

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

العنوان

واقع الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية

دراسة ميدانية لثانويات ولاية بسكرة

تحت إشراف:

- د. ميراد خليل

من إعداد:

- ميساوي محمد أيمن
- نوي عبد الحميد رضوان

السنة الجامعية : 2021 / 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

The image displays the Basmala in a stylized, bold Arabic calligraphic font. The text is oriented vertically, reading from right to left. Five long, straight arrows point upwards from the top of the page, indicating the direction of the main vertical strokes. Small numbers (1, 2, 3) and arrows are placed at various points along the calligraphic lines to indicate the starting points and directions of individual pen strokes. The calligraphy is dense and features thick black lines on a white background.

شكر و عرفان

بعد شكر الله تعالى الذي أمدنا الصحة والعافية ووقفنا لإتمام هذا البحث، اعترافاً بالفضل والجميل، نتوجه بخالص الشكر وعميق التقدير والامتنان إلى الأستاذ "ميراد خليل" الذي أشرف على هذا العمل وتعهده بالتصويب في جميع مراحل إنجازه، وزودنا بالنصائح والإرشادات التي أضاءت أمامنا سبيل البحث. فجزاه الله عنا كل خير.

كما أتقدم بالشكر لكل الفاعلين التربويين بالمؤسسات التي أجريت فيها الدراسة الميدانية.

إلى هداية

إلى الذين قال فيهما الله تعالى:

"وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا"

إلى الوالدين العزيزين أطال الله في عمرهما

وحفظهما شمعة تنير دروبنا

إلى الأصدقاء والزملاء

الذين يكونون لنا التقدير والمحبة

إلى كل من كان له الفضل

في نصحننا عبر جميع مراحل هذا البحث

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
أ-ب	مقدمة
الجانب التمهيدي	
17	1- الإشكالية
18-17	2- فرضيات الدراسة
18	3- أهمية الدراسة
18	4- أهداف الدراسة
19	5- أسباب اختيار الموضوع
19	6- تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة
21-20	7- الدراسات السابقة
الفصل الأول: التعليم الثانوي في الجزائري	
23	تمهيد
26-24	1- نشأة التعليم الثانوي وتطوره في الجزائر
27-26	2- تعريف مؤسسة التعليم الثانوي
29-27	3- مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر
30-29	4- أهداف التعليم الثانوي
31-30	5- مبادئ التعليم الثانوي
34-32	6- أوجه النشاط البدني والرياضي في برنامج المرحلة الثانوية
38-34	7- الهيكل التنظيمي
39	خلاصة
الفصل الثاني: مرحلة المراهقة	

41	تمهيد
42	1- تعريف المراهقة
44-43	2- أنواع المراهقة
46-44	3- خصائص المراهقة
48-47	4- حاجات المرحلة المراهقة
49-48	5- الرياضة عند المراهق
50-49	6- المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية
51-50	7- مراحل المراهقة
54-51	8- أهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي للمراهق
54	9- الممارسة الرياضية وأثرها على الفترة العمرية (16-18)
55	خلاصة
الفصل الثالث: الرياضة المدرسية	
57	تمهيد
60-58	1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهميتها
64-61	2- أهداف الرياضة المدرسية
66-65	3- مبادئ الرياضة المدرسية
66	4- أغراض الرياضة المدرسية
67	5- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية
69-68	6- معوقات الرياضة المدرسية
70	خلاصة
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي	
73	1- الدراسة الاستطلاعية

73	2- منهج الدراسة
74	3- مجتمع وعينة الدراسة
74	3-1- مجتمع الدراسة
74	3-2- عينة الدراسة
75	4- أداة الدراسة
76	5- الأسس العلمية لأداة الدراسة
76	5-1- صدق المحتوى
76	5-2- الثبات
77	6- المعالجة الإحصائية
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج	
80-79	أولاً: عرض وتحليل البيانات العامة
105-81	ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
106	استخلاص النتائج
109-108	الخاتمة
115-111	قائمة المراجع
120-117	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أسماء الثانويات المعنية بإجراء حصة التربية البدنية والرياضية بولاية بسكرة.	75
02	جنس المبحوثين	79
03	سن المبحوثين	79
04	الفروق بين الإجابات حول اهتمام المؤسسة بتوفير هياكل رياضية لممارسة النشاط الرياضي	81
05	إجابات التلاميذ حول مساهمة المؤسسة الثانوية في تطوير الرياضة المدرسية.	82
06	آراء تلاميذ الطور الثانوي في الوسائل المتوفرة في الثانوية	84
07	رأي التلاميذ حول وضعية المساحات التي تمارس فيها الرياضة المدرسية.	85
08	إجابات التلاميذ حول مشاركتهم في المنافسات الرياضة المبرمجة خارج ثانويتهم.	86
09	تكريمات المؤسسات للمتفوقين في النشاط الرياضي المدرسي	87
10	مدى سماح الثانوية للتلاميذ باستخدام جميع المرافق والوسائل أثناء النشاط الرياضي المدرسي.	89
11	مدى توفير النقل للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي.	90
12	إجابة التلاميذ حول التكفل الجيد بالمشاركين خلال فترة المنافسة	92
13	مدى وجود محفزات مادية تصرف على النشاط الرياضي المدرسي	93
14	مدى التخطيط الجيد للتمرينات والتدريبات الرياضية	95
15	فروق إجابات التلاميذ حول تخصيص الوقت الكافي للنشاط	96

	الرياضي المدرسي	
97	مدى كفاية الحصص الممارسة خلال الأسبوع الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي	16
99	معرفة إن كانت الملاعب داخل المؤسسة كافية لممارسة النشاط الرياضي المدرسي	17
100	الأثر الإيجابي الذي تتركه وفرة الوسائل على نفسية التلاميذ اتجاه المادة	18
102	يبين إذا كانت ممارسة النشاط الرياضي أمر إجباري أم اختياري	19
103	توفر لوازم التدريب بشكل كافي داخل المؤسسة	20
104	مدى مساهمة المؤسسات بإقامة مهرجانات رياضية وتكوين فرق رياضية	21

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
79	جنس المبحوثين	01
80	سن المبحوثين	02
81	الفروق بين الإجابات حول اهتمام المؤسسة بتوفير هياكل رياضية لممارسة النشاط الرياضي	03
83	إجابات التلاميذ حول مساهمة المؤسسة الثانوية في تطوير الرياضة المدرسية.	04
84	آراء تلاميذ الطور الثانوي في الوسائل المتوفرة في الثانوية	05
85	رأي التلاميذ حول وضعية المساحات التي تمارس فيها الرياضة المدرسية.	06
87	إجابات التلاميذ حول مشاركتهم في المنافسات الرياضة المبرمجة خارج ثانويتهم.	07
88	تكريمات المؤسسات للمتفوقين في النشاط الرياضي المدرسي	08

89	مدى سماح الثانوية للتلاميذ باستخدام جميع المرافق والوسائل أثناء النشاط الرياضي المدرسي.	09
91	مدى توفير النقل للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي.	10
92	إجابة التلاميذ حول التكفل الجيد بالمشاركين خلال فترة المنافسة	11
94	مدى وجود محفزات مادية تصرف على النشاط الرياضي المدرسي	12
95	مدى التخطيط الجيد للتمرينات والتدريبات الرياضية	13
96	فروق إجابات التلاميذ حول تخصيص الوقت الكافي للنشاط الرياضي المدرسي	14
98	مدى كفاية الحصص الممارسة خلال الأسبوع الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي	15
99	معرفة إن كانت الملاعب داخل المؤسسة كافية لممارسة النشاط الرياضي المدرسي	16
101	الأثر الإيجابي الذي تتركه وفرة الوسائل على نفسية التلاميذ اتجاه المادة	17
102	يبين إذا كانت ممارسة النشاط الرياضي أمر إجباري أم اختياري	18
103	توفر لوازم التدريب بشكل كافي داخل المؤسسة	19
105	مدى مساهمة المؤسسات بإقامة مهرجانات رياضية وتكوين فرق رياضية	20

مقدمة

قديمًا قيل العقل السليم في الجسم السليم ولازال هذا القول و سيزل يحمل معان كثيرة قد نجهل بعضها و قد نفهم الجزء الأكبر منها فالتوافق بين الطرفين أمر حتمي فلا تكتمل سلامة العقل إلا بوجود جسم سليم وليس العكس، حيث أن العلاقة المتعارف عليها دائما علاقة الجزء بالكل و ليس الكل بالجزء.

ولإيجاد هذا التوافق بين العقل والجسم تبرز أهمية الرياضة المدرسية، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية دورها كبير وفعال في تنمية عقول البشر من خلال مناهج تعليمية تواكب قدرات العقول المختلفة وتواكب تطورات الحياة، إذا أخذنا بمقاييس أن كل من يتعلم و يستفيد من علمه ذكي، ولكن الذكاء نسبي بين المتعلمين والى جانب الدور التعليمي الذي تقوم به المدرسة يبرز جانب آخر مهم وفعال وتلعب المدرسة فيه دور كبير ألا وهو تنمية الأجسام والمحافظة على صحة الإنسان التي هي أعلى ما يملك الفرد، فالمدرسة هي أساس بناء العقول والأجسام ولذا لابد من الاهتمام بالرياضة المدرسية ودعمها الدعم الكامل لتكون النتائج ايجابية تنعكس على تطور الرياضة الجزائرية في جميع جوانبها وألعابها.

وتكمن أهمية الرياضة المدرسية في أنها أحد المقررات المكتملة لعدد ساعات الدراسة إلى جانب نقاط تؤكد أهميتها منها: تنمية الجانب البدني، الصحي والاجتماعي للطالب، وكذلك تحقيق ميول وحاجات كل الطلاب بالإضافة تخليص الطالب من التراكمات التي تتولد لديه خلال يومه الدراسي من جراء الالتزام اليومي بالمقررات الدراسية وكثرتها والبقاء في الصف الواحد طيلة اليوم الدراسي.

وانطلاقا من الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة على تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع، ومنه فإن الرياضة المدرسية تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ الثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى ليصبح التلميذ في المستقبل رياضيا بارزا، إلا أنه هناك مؤسسات لا تعطي

النشاط الرياضي مجالاً أوسع ولا زالت تؤمن بأن حصة الرياضة تقتصر فقط على النشاط العضلي وداخل حدود الساحات والملاعب الرياضية في حين أن مفهوم النشاط الرياضي للتلاميذ قد تطور بشكل كبير ليتجاوز الكثير من المفاهيم الضيقة للساحات أو الصالات المغلقة ليصل إلى كيفية تنمية التلاميذ من خلال العديد من الألعاب الفكرية والبرامج الحوارية التي تهدف إلى تنمية القدرات الرياضية للعقل البشري.

أما موضوع دراستنا الذي جاء تحت عنوان "واقع الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية" ركزنا فيه على الطور الثانوي وبالأخص الفئة المراهقة لأنها تملك الفرصة الأكبر للتأهل نحو الأفضل وتمثيل بلادهم مستقبلاً في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية وأخذنا عينة من بعض ثانويات بسكرة، ومن هذا المنظور قسمت دراستنا إلى:

مقدمة عامة وجانب تمهيدي تطرقنا فيه إلى طرح الإشكالية وفرضيات البحث بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة.

بالإضافة إلى جانبين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث تطرقنا في الجانب النظري إلى ثلاثة فصول، فجاء الفصل الأول بعنوان: التعليم الثانوي في الجزائر. أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان: مرحلة المراهقة وأخيراً الفصل الثالث الذي تناولنا في صلب الموضوع وجاء تحت عنوان: الرياضة المدرسية.

ثم تناولنا في الجانب التطبيقي عرض وتحليل نتائج البحث بالإضافة إلى مناقشتها وتفسيرها.

وفي الأخير ختمنا دراستنا بخاتمة وبعض التوصيات والاقتراحات.

الجانب التمهيدي

1- إشكالية البحث:

اهتمت الدولة الجزائرية منذ استقلالها في بناء مؤسساتها وهيكل تنظيمها، عبر مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية منه والاجتماعية والثقافية، كما اعتمدت عدة سياسات ومخططات تنموية، وتبنت استراتيجيات في بناء الدولة وتسيير المجتمع.

ولعل أوضح الصور لهذه العناية والرعاية وضرورة القيام بها الحركة الرياضية القائمة على عدة أسس تساهم في تطوير مستوى الممارسة الرياضية الموجهة إلى التلاميذ في مختلف الأطوار وخاصة الطور الثانوي، حيث أن العديد من البلدان يولي أهمية كبيرة للرياضة المدرسية وذلك بتوفير الشروط الملائمة حتى تجعل منها وسيلة فعالة.

حيث تعد الرياضة المدرسية حجر الأساس في تحقيق أهداف التربية الرياضية وأغراضها، كما تعتبر أحد أهم الدعائم للحركة الرياضية، وإلى جانب الدور التعليمي الذي تقوم به المدارس الجزائرية يبرز جانب آخر مهم وفعال هو تنمية الأجسام والمحافظة على صحة الإنسان من خلال الرياضة المدرسية، ولهذا لا بد من الاهتمام بها.

وانطلاقا مما سبق نطرح الإشكالية التالية:

- ما هو واقع الرياضة المدرسية في المرحلة الثانوية وما هي العوامل المؤثرة فيها؟
وتتدرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الجزئية:

- ما مدى اهتمام الثانويات بالرياضة المدرسية وممارستها؟

- هل الوضعية الراهنة للمؤسسات التربوية من حيث الهياكل والوسائل والدعم المادي دور في المساهمة في تطور الرياضة المدرسية؟

2- فرضيات الدراسة:

بناء على إشكالية البحث والتساؤلات الفرعية المذكورة سابقا يمكن الانطلاق من

الفرضيات الآتية:

- الفرضية الرئيسية:

هناك عدة عوامل تؤثر في الرياضة المدرسية.

- الفرضيات الجزئية:

1- عدم إعطاء الأهمية للرياضة المدرسية على حساب الجوانب الأخرى.

2- الوضعية الحالية للمؤسسات التربوية من حيث الهياكل والوسائل غير ملائمة لتطور الرياضة المدرسية.

3- أهمية الدراسة:

الرياضة المدرسية تعتبر العنصر الأساسي لمختلف الحركات الوطنية والعالمية لمختلف المنافسات وفي جميع الأنشطة الرياضية فردية كانت أم جماعية، وتكمن أهمية دراستنا في أنها سلطت الضوء على واقع الرياضة المدرسية في المرحلة الثانوية وأهم العوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى معرفة واقع ممارسة الرياضة المدرسية في الجزائر وما مدى مساهمتها في تطوير المهارات والمواهب لدى التلاميذ.

4- أهداف الدراسة:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر التي تبقى بعيدة عن الأهداف المسطرة من جهة، بعيدة في أخذ مكان لها ضمن الحركة الرياضية في العالم وفي المنظومة التربوية من جهة أخرى، بعكس ما يجري في البلدان المتطورة، إن الأهداف المسطرة من خلال البحث المتواضع هي:

- الإلمام بمختلف العوامل المؤثرة في الرياضة المدرسية وإبراز دورها.

- معرفة مدى اهتمام التلاميذ والمؤسسات التربوية بالرياضة المدرسية في المرحلة الثانوية.

- التعرف على مدى مساهمة المعلمين بمشاركة التلاميذ في الرياضة المدرسية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

نستطيع أن نحدد دوافع اختيارنا لهذا الموضوع فيما يلي:

- الأهمية البالغة للرياضة المدرسية في الطور الثانوي كونها مرحلة عمرية مهمة في تطوير المواهب.

- نقص الدراسات التي تناولت موضوع الرياضة المدرسية في الجزائر.

- التراجع الرهيب في تحقيق نتائج جيدة في الرياضة المدرسية الجزائرية.

- اهتمام الطلبة بالبحث في مجال التربية البدنية والرياضية المدرسية التي لا تقل أهميتها مما دفعنا إلى البحث في هذا المجال حتى يكون البحث بمثابة دافع لفتح الباب أمام الطلبة.

6- تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة و تداخل المصطلحات، وتعتبر هذه الأخيرة مفاتيح الدخول للبحث وتحديدها يعد الخطوة الأولية والأساسية لتمهيد الطريق لفهم الموضوع المراد دراسته، وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا من أجل تحديد القدر الضروري من الوضوح وتجنبنا للخلط بينها.

6-1- الرياضة:

إن ما يميز الرياضة عن باقي ألوان النشاط البدني الرياضي هو طابعها التنافسي، وقد وهي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان و هي طور متقدم من الألعاب و بالتالي من اللعب، وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة ومعناها التحويل و التغيير لذلك حملت معناها، ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية و الترويح من خلال الرياضة.¹

¹ صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط2، 1981، ص 193.

6-2- المدرسة:

المدرسة هي الموضوع الذي يتعلم فيه الطلبة -المذهب- يقال: هذه مدرسة القيم أي طريقها.¹

6-3- الرياضة المدرسية:

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العملية، الطبية، الصحية، الرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة و القوة والرشاقة واعتدال القوام.²

7- الدراسات السابقة:

7-1- دراسة الحاج قادري والتي كانت تحت عنوان "واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ (2010-2011)"، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج المتوصل إليها أن واقع الممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضة في الطور الابتدائي لا يبعث على الارتياح رغم القوانين التي تلح على إلزاميتها حيث أن إهمال المادة وعدم الاهتمام بها يتزايد.

7-2- دراسة بوغربي محمد، دراسة ماجستير 2005، واقع الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول، (2004-2005)، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، مستعينا بأداتي الاستبيان والمقابلة في جمع بياناته.

وأهم ما توصل إليه هو النقص الكبير في المنشآت والملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية التي تعتبر العمود الفقري للممارسة الرياضية.

¹ علي بن هادية وآخرون، معجم عربي مدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988، 596.

² إبراهيم محمد سلامة، اللياقة البدنية الاختيارات والتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص 129.

3-7- دراسة سيقر فتيحة، دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية، (2007-2008)، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الاستعانة بالاستبيان والمقابلة كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها أن واقع الرياضة المدرسية لا يرقى إلى المستوى المطلوب، ومعاناة الرياضة المدرسية من عدة مشاكل خاصة بالجانب المنهجي والسياسي.

الفصل الأول: التعليم الثانوي في الجزائر

تمهيد

- 1- نشأة التعليم الثانوي وتطوره في الجزائر
- 2- تعريف مؤسسة التعليم الثانوي
- 3- مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر
- 4- أهداف التعليم الثانوي
- 5- مبادئ التعليم الثانوي
- 6- أوجه النشاط البدني والرياضي في برنامج المرحلة الثانوية.
- 7- الهيكل التنظيمي

خلاصة

تمهيد:

يعد التعليم من أبرز الأمور المهمة في حياتنا فبالتعلم نتطور فكريا وحضاريا وعلميا، ونظرا لهذه الأهمية فقد حظي باهتمام كبير من طرف جميع الدول بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة، ويعتبر التعليم في المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي سنسلط الضوء عليها لأنها تعد اللبنة الأساسي لبناء المستقبل، فالأساتذة في هذه المرحلة يسعون جاهدين لتحقيق الأفضل.

فالتعليم الثانوي عبارة عن حلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، إذ تحتل مركزا هاما في النسق التربوي والتعليمي، وذلك لما لها من آثار في إعداد الأفراد وتكوين شخصياتهم، ولقد تطور التعليم الثانوي في الدول المتقدمة تطورا هائلا منذ القرن العشرين ولاسيما بعد الحرب العالمية الثانية.

1- نشأة التعليم الثانوي وتطوره في الجزائر:

مر التعليم الثانوي في الجزائر بعدة مراحل يمكن إيجازها فيما يلي:

✓ فترة ما قبل العهد العثماني:

كان التعليم الثانوي منتشرا في جميع أنحاء التراب الوطني خاصة في عهد الموحدين، وهو العصر الذي انتشرت فيه مختلف العلوم الإسلامية والفلسفية من حديث وتفسير ومنطق، وإن أول ظهور للمدارس في المغرب العربي ظهر على يد "يعقوب بن يونس" ثم انتشر في العهد الزياني والحفصي، فتلمسان وحدها كان بها خمس مدارس ثانوية مثل: مدرسة الإمامية، وأبي بومدين شعيب...

✓ فترة العهد العثماني:

تبدأ من القرن السادس عشر ميلادي حيث توسعت فيها شبكة التعليم الثانوي بشكل كبير حيث ضمنت مدينة تلمسان خمس مدارس ثانوية و36 زاوية، إذ يتعلم فيها 2600 طالب من التعليم الثانوي، إضافة إلى مدينتي وهران والجزائر والتي كانت بها 32 معهد و 12 زاوية ومدارس ثانوية منها مدرسة القشاشية، الأندلسيين ومدرسة شيخ البلاد، ويمكن القول أن التعليم الثانوي بالجزائر ضم ما بين 6 آلاف إلى 9 آلاف طالب¹.

✓ فترة الاحتلال الفرنسي:

وفي هذه المرحلة عرف التحريف مراكز التثقيف والتعليم وذلك لان الإدارة الاستعمارية سعت إلى محو الشخصية الجزائرية والقضاء على حضارتها الأصلية ولغتها القومية الشريفة، وقد مرت هذه المرحلة بثلاث مراحل هي:

¹ خرموش منى، علاقة التدريس على مشروع المؤسسة بتحسين الأداء الإداري لمديري التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009، ص 63.

أ- المرحلة الأولى (1830-1880):

لم تهتم الحكومة الفرنسية بتعليم أبناء الأهالي بسبب انشغالها بمواجهة المقاومة الجزائرية في جميع أنحاء القطر الجزائري، وبعد 1850 ترددت الحكومة الفرنسية في فتح مدارس الجزائريين، وبعد فتحها كانت تنقل عددا محدودا من التلاميذ بينما كانت تؤسس مدارس لأبناء المعمرين في جميع المدن وحتى في القرى لنائية ومراكز الاستعمار، ثم تم فتح معاهد بالجزائر غرضها تكوينهم لوظائف معينة.

ب- المرحلة الثانية (1930-1962):

تميزت هذه المرحلة بإلغاء قانون الأهالي، وبعد اندلاع الثورة التحريرية أسست الحكومة الفرنسية سنة 1955 مراكز تربوية اجتماعية خاصة بالأطفال الكبار كان هدفها إبعاد الشباب عن الثورة، هذا وقد حولت المعاهد الجزائرية إلى ثانويات فرنسية إسلامية، ثم ثانويات وطنية سنة 1959.

وقد بلغ عدد المدارس الحرة ما يقارب 150 مدرسة تضم أكثر من 45 ألف تلميذ وتلميذة، أما بالنسبة للتعليم الثانوي فقد اهتمت به جمعية العلماء واعتنت بإرسال العشرات من الطلبة إلى مختلف الدول العربية¹.

✓ التعليم بعد الاستقلال:

ورثت الجزائر بعدما استرجعت سيادتها منظومة تربوية كانت أهدافها تتمثل في محو الشخصية الوطنية وطمس معالم كانت أهدافها التاريخ الجزائري، لذا كان من اللازم أن تتغير هذه المنظومة شكلا ومضمونا، وتعوض بمنظومة جديدة تعكس خصوصية الشخصية الجزائرية الإسلامية، وقبل الإصلاح الشامل الذي طرأ في 1980 م بإقامة

¹ مرجي، الدليل في التشريع للتعليم الأساسي والثانوي، دار النشر، الجزائر، (د.س)، ص 25.

المدرسة الأساسية، واتخذت عدة إصلاحات جزئية بطبيعة الحال وقد تمت بناء على ثلاث اختيارات¹:

- الاختيار الوطني بإعطاء التعريب ما يستحقه من عناية.
 - الاختيار الثوري بتعميم التعلم وجعله في متناول الصغار والكبار.
 - الاختيار العلمي بفتح التعليم نحو العصرية والتحديث، وبالتحكم في العلوم والتكنولوجيا.
- وقد تغيرت المدرسة الأساسية بالفعل، أما التعليم الثانوي العام والتقني لم يعرف بعد الصلاحيات التي تنص عليها أمية 16 أفريل 1976م².

2- تعريف مؤسسة التعليم الثانوي:

تعد المدرسة الثانوية مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية وزير التربية.

¹ مرجي، الدليل في التشريع للتعليم الأساسي والثانوي، ص 25-26.

² أوليناس رشيد، التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الأساسي والثانوي (العام والتقني)، قصر الكتاب، البلدية، الجزائر، 1990، ص 138.

- تعريف مؤسسة التعليم الثانوي العام المسماة في الجزائر باسم الثانوية (Lycée):

إنها عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتستغرق الدراسة فيها ثلاث سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة لمواصلة التعليم العالي المتخصص بعد توجيهه مسبقاً.¹

- وتعرف أيضا الثانوية بأنها عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتختص بالتربية والتعليم، وهي خاضعة للأحكام المتعلقة بتنظيمها وسيرها تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

وحول مفهوم المدرسة الثانوية (secondary school) جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية ما يلي: "مدرسة ثانوية تضم طلابا ما بين سن 12 - 18 سنة تقريبا وتدرس فيها المواد بصورة أكثر توسعا مما هي عليه في المدرسة الابتدائية".²

3- مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر:

يعتبر التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية، لأنه يعتبر حلقة وصل بين التعليم العالي من جهة، وعالم الشغل من جهة أخرى.

يضم هذا النوع من التعليم، التلاميذ المتخرجين من الإكماليات بنجاح؛ أي التلاميذ الذين تحصلوا على شهادة التعليم المتوسط وهو بدوره يشمل ثلاثة أنواع من التعليم:

➤ **التعليم الثانوي العام:** ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ويحتوي هذا النوع من التعليم على ثلاث شعب:

¹ محمد بن حمودة، علم الإدارة المدرسية، دار العلوم للنشر، عنابة، الجزائر، 2006، ص 196.

² Ageli Sarrkez, dictionary of educational and psychological terms, the 07 april university publication, J.A.L, 1997, p 184-185

- شعبة الرياضيات.

- العلوم التجريبية.

- شعبة الفلسفة.

➤ **التعليم الثانوي والصناعي والتجاري:** مدة الدراسة 5 سنوات ويجتاز التلاميذ من خلاله شهادة البكالوريا تقني.

➤ **التعليم التقني:** مدة الدراسة في هذا النوع 3 سنوات ويجتاز التلاميذ من خلاله شهادة البكالوريا تقني رياضي وتقني محاسبي¹.

تحدد هيئة اليونسكو التعليم الثانوي: بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي، ويشغل فترة زمنية تمتد من 12 حتى 18²

والمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة... وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة.³

كما يعرف أيضا: بأنه المرحلة التالية من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحلة لتعليم الابتدائي والأساسي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم والآداب.

حيث أن مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ويلتحق به التلاميذ الذين اجتازوا المرحلة الإعدادية وعادة ما يبدأ عمر الطالب فيه من 15 ويستمر حتى نهاية 17 وأوائل 18.

¹ سليمان عدلي، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، مصر، 1999، ص 94

² فاروق عبده و أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، مصر، 2004، ص 110.

³ إبراهيم عباس نتو، أفكار تربوية، تهامة للطبع، ط1، جدة، 1981، ص 38.

وهذه المرحلة التعليمية تقابل الفترة المتأخرة من مرحلة المراهقة وهدفها التعليمي هو إعطاء أكبر قدر من المواطنة الصالحة تتوافق مع النمو الجديد للطالب وإعداده لمواجهة الحياة العملية وإكمال دراسته الجامعية العالية وذلك حسب نوع التعليم الثانوي الذي سيلتحق به.¹

4- أهداف التعليم الثانوي:

يهدف التعليم الثانوي على غرار التعليم عموماً إلى تحقيق أهداف الغاية منها المساهمة الفعالة في الساحة العلنية، التعليم الثانوي مثله مثل أي تعليم ثانوي في أي بلد آخر، ومن بين هذه الأهداف المسطرة للتعليم الثانوي في الجزائر ما يلي:

- ✓ تنمية القدرة على الملاحظة ولاستدلال والتحليل والتركيب.
- ✓ تنمية القدرة على التقييم الذاتي اعتماداً على معايير محدودة.
- ✓ تنمية القدرة على استعمال المفاهيم النظرية.
- ✓ معرفة التاريخ الوطني في كل عهده باعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية.
- ✓ تعزيز المعرفة المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات الموارد التعليمية.
- ✓ توفير المسارات الدراسية المتنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم.
- ✓ التحكم في اللغة الوطنية ولغتين أجنبيتين على الأقل.
- ✓ إعداد الطالب ثقافياً وعملياً لإكمال دراسته الجامعية التخصصية.
- ✓ مساندة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة، ومساعدة الفرد على النمو السوي روحياً، وعقلياً، وعاطفياً، واجتماعياً.¹

¹ رافع محمد سماح، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي، دار المعارف، مصر، 1976، ص 33.

¹ رافع محمد سماح، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي، ص 77.

ويلخص "بياتريس دوبون" في كتابه "هل يقدم تعليم واحد للذكور والإناث؟" أهداف المدرسة الثانوية فيما يلي:

- ✓ تمكين الطلبة من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.
- ✓ تعزيز شخصيات الطلاب وقدراتهم البدنية والفكرية والمعنوية.
- ✓ تحقيق الذات.
- ✓ العلاقات الإنسانية.
- ✓ المسؤوليات المدنية.²

5- مبادئ التعليم الثانوي:

إن المبادئ هي القواعد الأساسية التي يقوم عليها أي نظام، وباعتبار النظام التربوي أحد الأنظمة المعروفة والموجودة في نظام الدول والمجتمعات فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ يمكن حصرها على النحو الآتي³:

أ- مبدأ وحدة النظام:

تتمثل هذه الوحدة في استمرارية بعض الأهداف والروابط المشتركة بين أنواع التعليم كله (التعليم الأساسي، التعليم الثانوي، التعليم العالي) وذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته، وذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي والتعليم العالي الذي تم إصلاحه في سنة 1971 م والتعليم الأساسي الذي دخل عليه الإصلاح سنة 1980 م بينما بقي التعليم الثانوي على حاله منذ الاستقلال، مما جعل النظام التربوي يتطور طورا بعد طور، وهذا معناه أن مبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذ بعين

² حسن فرج عبد اللطيف، التعليم الثانوي رؤية جديدة، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 77.

³ وزارة التربية الوطنية، مشروع إصلاح التعليم الثانوي، الجزائر، مارس، 1992، ص 15

الاعتبار، ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور ومخرجه وأثنائه.

وبتعبير آخر ما يدل على عدم تحقق مبدأ الوحدة في كافة النظام التربوي سواء من حيث الطريقة او من حيث الأساليب والتنظيم.

ب- مبدأ التوافق:

إن مبدأ التوافق بين نظام التعليم الثانوي وبين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية، بحيث لا يوجد أي مكتب مكلف بالتنسيق بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية يوجه عن طريق الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل والإنتاج في هذه المؤسسات بالإضافة إلى عدم العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل نظرا لتكاليفه الباهظة ورجوع الأهداف المعرفية على الأهداف المسلكية.¹

ج- مبدأ التناسق:

يتمثل هذا المبدأ في التكامل والاقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله والتعليم الثانوي خصوصا وما يحتوي عليه من أنظمة فرعية، ويتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف والمحتويات والمناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدى، كما يتجلى في اتباع خطة التقويم والتوجيه حسب مراحل التعليم وكيفية التدرج بينهما، والتي تبدو في الأساليب المعتمدة التي تضمن لكل بنية مردوديتها، حتى يكون التعليم وطنيا في أبعاده وديمقراطيا في مبادئه.¹

6- أوجه النشاط البدني والرياضي في برنامج المرحلة الثانوية:

¹ وزارة التربية الوطنية، مشروع إصلاح التعليم الثانوي، ص 15.

¹ وزارة التربية الوطنية، مشروع إصلاح التعليم الثانوي، ص 16.

لتصميم برنامج ملائم لطبيعة وخصائص المرحلة، ينبغي البدء بالتعرف على خصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية، والتي يمكن إيجازها كالآتي²:

أ- الخصائص البدنية:

- زيادة النمو في القوة العضلية والتحمل وزيادة مفاجئة في المستوى المهاري.
- خصائص النمو البدني تكاد تكتمل لدى الذكور، والملاحم اللأنثوي تكتسب للإناث.

- استهلاك طاقات أكثر مما يكتسب الجسم.
- الشكوى من مضايقات في الجلد.
- متطلبات النمو والراحة تماثل متطلبات الكبار.
- تحسن في التوافقات المركبة.
- نمو الخصائص الجنسية الثانوية.

ب- الخصائص العقلية:

- يتعاضد مدى الذاكرة والمزيد من الاستعداد والرغبة في التفكير في الذات.
- النمو العقلي يكاد يكتمل ولكنه في حاجة إلى الخبرة.
- اهتمام بالمثل والإحساس بأهمية القرارات المتعلقة بالتعليم، المهنة، الجنس، الزواج، الشؤون الدولية، الدين.

ج- الخصائص الاجتماعية:

- الوعي والحساسية من الجنس الآخر.
- أغلب الفتيات تهتم بتنظيم الغذاء والتمارين طلبا للشكل المقبول.

² تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 389.

- تقدير الحاجة في الاختيار المهني.
- الابتعاد عن حماية وتسليط الكبار.¹

6-1- تصميم الوحدات واختبار الأنشطة:

إن الفلسفة الأساسية التي تقود بناء برنامج التربية البدنية والرياضية لطلاب المرحلة الثانوية هي الاهتمام بالفرد من المنظور الشمولي ككل واحد وكشخصية متماسكة، فإدراكنا -كمربين- لقدرات الشخصية على مختلف أشكالها السلوكية يتطلب تقديم مقررات وأنشطة في التربية البدنية والرياضية مصممة بحيث تتحدى قدرات المتعلمين في المستويات المختلفة للمهارات، ومن خلال خبرات تتيح فرص التعبير عن الذات وتأكيداتها وترضي الجوانب.²

ومن جانب آخر يجب أن يضع مصمم برنامج المرحلة الثانوية كافة الاعتبارات البدنية الوظيفية في اعتباره وبخاصة عند اختيار محتوى البرنامج من الأنشطة.

6-2- اللياقة البدنية في المدرسة:

في المدرسة يتم تأسيس عادات ممارسة الرياضة عند الإنسان مدى الحياة والسعي وراء امتلاك اللياقة البدنية يكمن هدفا لهذه العادات ويمكن للدراسة أن تبذل عند الطلاب حبا للرياضة واللياقة البدنية وأن توفر المعلومات الضرورية عن المجتمع الرياضي خارج المدرسة وفي مختلف أنحاء العالم فالرياضة واللياقة البدنية هما شيئان متلازمان.

¹ تركي رايح، أصول التربية والتعليم، ص 390.

² المرجع نفسه، ص 190.

لذلك بإمكان التلميذ أن يقارب اللياقة البدنية من خلال التدريب الفني والتمارين الخاصة من ناحية ومن ناحية أخرى ممارسة مختلف أنواع الألعاب الرياضية.¹

3-6- الرياضة الجماعية والفردية في المدرسة:

تلعب كل من الرياضة الجماعية والفردية حيزا هاما من برنامج النشاط البدني والرياضي في الوسط المدرسي باعتبارهما حجر الزاوية في النشاط الصفي.²

7- الهيكل التنظيمي:

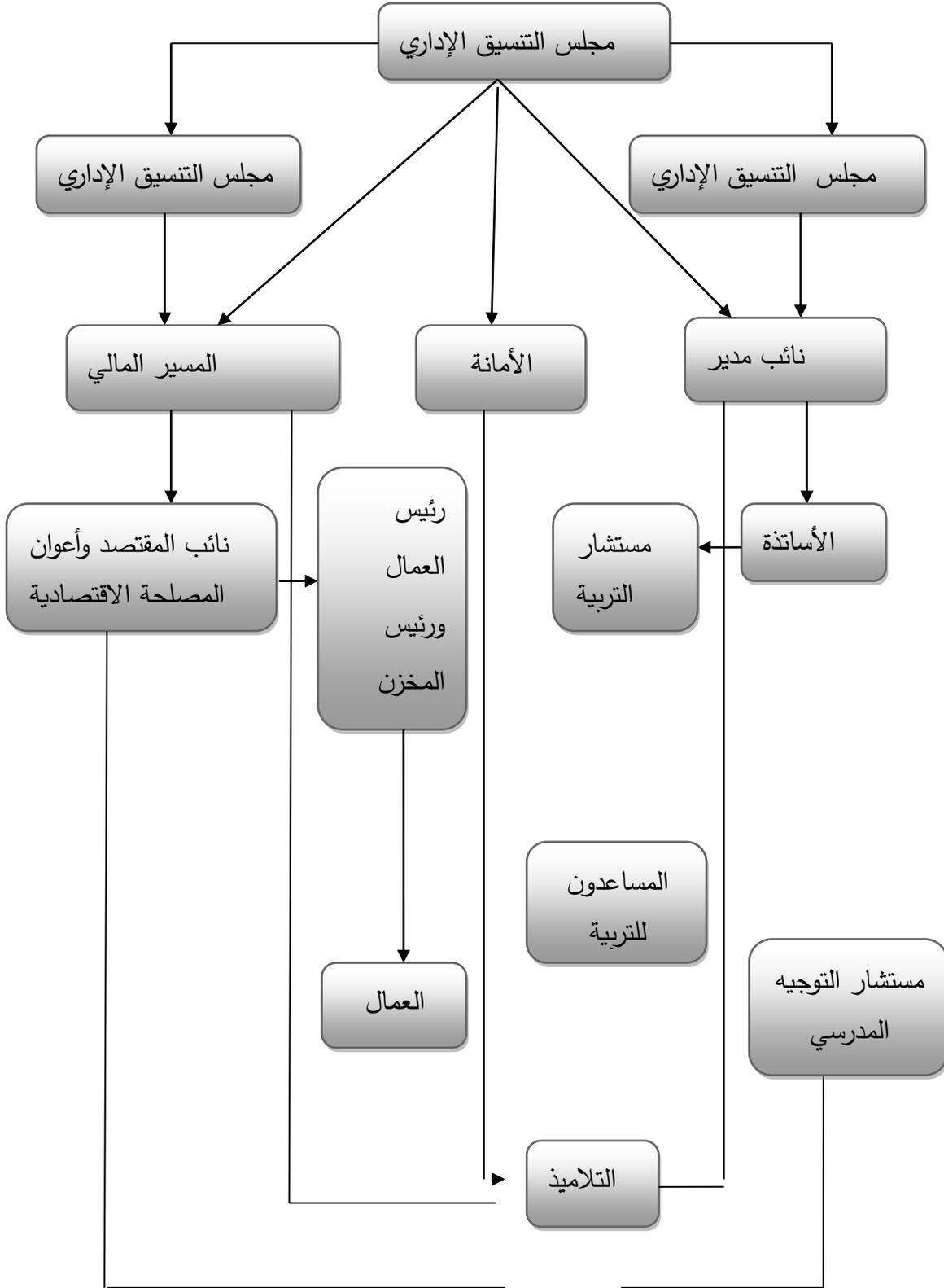
من خلال النظر إلى الثانوية من حيث تنظيمها ومن خلال الاستناد على الخرائط التنظيمية (إدارية وتربوية) بكل مؤسسة للتعليم الثانوي³:

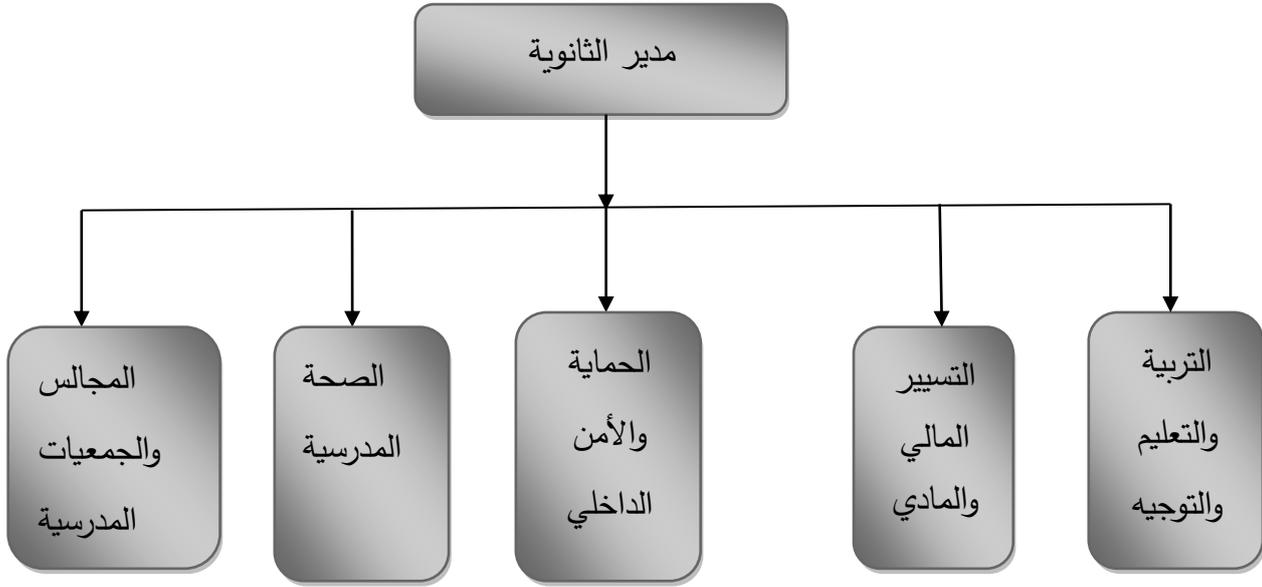
¹ بيتر مورغان، الموسوعة الرياضية، تر: عيد أبو السعد، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1997، ص 24.

² أسامة كامل راتب، النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 211.

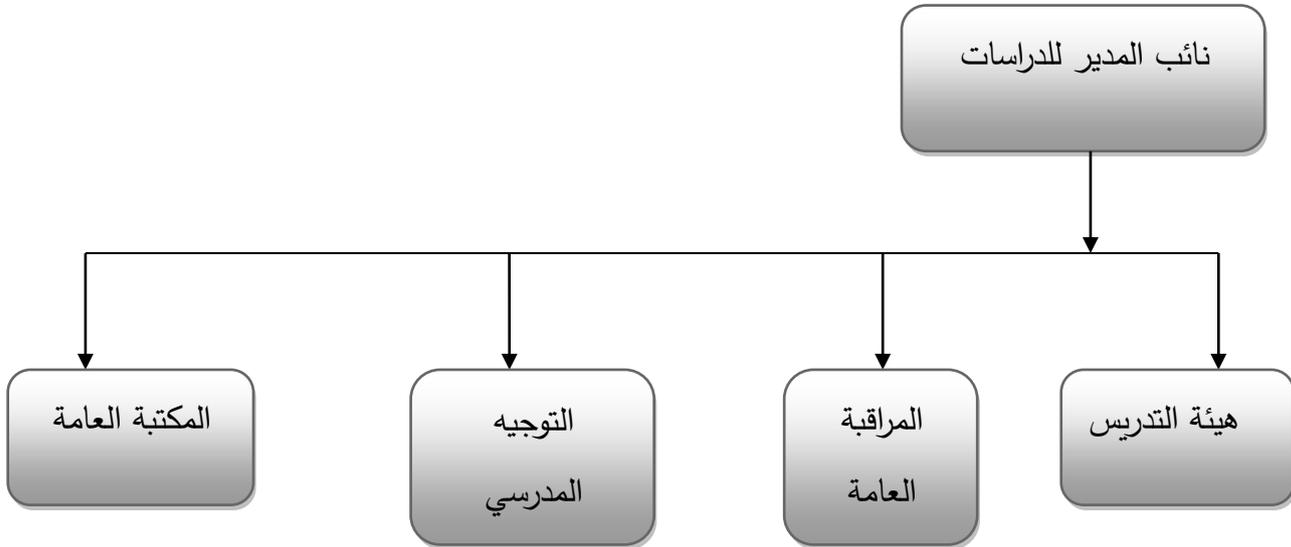
³ محمد بن حمودة، علم الإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص 197.

الشكل رقم -01-





الشكل رقم -02-



الشكل رقم -03-

الأشكال 01، 02، 03، توضح الهيكل التنظيمي لمؤسسات التعليم الثانوي:

تتكون هيئة التدريس حسب "خرموش منى"، من الأساتذة المهندسين، وكذا المسؤولين عن المواد والمسؤولين عن الأقسام، كما أن المستشار الرئيسي للتربية (المراقب العام سابقا) والمساعدون التربويون فيقومون بضبط تحركات التلاميذ داخل المؤسسة، كما أن أعمال التوجيه المدرسي يقوم بها المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي، أما المكتبة العامة للثانوية فيقوم بتنظيمها وتسييرها أمين المكتبة الذي يتم تعيينه من طرف السلطة المتخصصة على مستوى مديرية التربية، أو يتم تكليفه داخليا عند الضرورة.¹

أما بالنسبة للتسيير المالي والمادي للثانوية نجد:

- ✓ المتصرف المالي (المقتصد).
- ✓ نائب المقتصد.
- ✓ مساعد المصالح الاقتصادية.
- ✓ أعوان المخبر، العمال المهنيون (بمساعدة أساتذة العلوم للصيانة، والحراسة، والاستقبال).

أما بالنسبة لأمانة المدير نجد:

- ✓ المعاون الإداري.
- ✓ العون الإداري.
- ✓ العون الراقن.

أما بالنسبة للحماية والأمن الداخلي نجد:

- ✓ أعوان الوقاية والأمن المسؤولين عن كل ما يتعلق بأمن الثانوية.

¹ خرموش منى، مرجع سبق ذكره، ص 65-67.

أما بالنسبة للصحة المدرسية نجد:

✓ أطباء مكافئين بالصحة في المؤسسة ومستخدمين شبه طبيين (ممرضين) يعملون بالتنسيق مع المجلس الصحي المكون على مستوى كل مؤسسة تعليمية.

أما بالنسبة للمجالس والجمعيات المدرسية نجدها تتمثل في:

- ✓ مجلس التوجيه والتسيير.
- ✓ مجلس التنسيق الإداري.
- ✓ مجلس التأديب المدرسي.
- ✓ المجلس الصحي للمؤسسة.
- ✓ مجلس الأقسام.¹

¹ خرموش منى، مرجع سبق ذكره، ص 64-65.

خلاصة:

كل ما تم ذكره في هذا الفصل هو عبارة عن عموميات حول التعليم الثانوي في الجزائر من حيث تعريفه ومراحل نشوئه في الجزائر وأهدافه، كما ركزنا على مسير هذه المؤسسة، حيث أنه يعتبر الأداة الأولى والفعالة في نجاح العملية التعليمية وجودة مخرجاتها خاصة بهذه المرحلة من حياة الطالب، فمؤسسة التعليم الثانوي تكون ناجحة وذات جودة في مخرجاتها إذا تضافرت جهود العاملين فيها وكل أفرادها بكل مختلف أعمارهم والكل بتخطيط ناجح وتسيير ناجحين.

الفصل الثاني: مرحلة المراهقة

تمهيد

- 1- تعريف المراهقة
- 2- أنواع المراهقة
- 3- خصائص المراهقة
- 4- حاجات المرحلة المراهقة
- 5- الرياضة عند المراهق
- 6- المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية
- 7- مراحل المراهقة
- 8- أهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي للمراهق
- 9- الممارسة الرياضية وأثرها على الفترة العمرية (16-18)

خلاصة

تمهيد:

يمر الفرد بتغيرات متنوعة في الطور الثانوي من جميع النواحي العقلية، و الجسمية و الاجتماعية و الانفعالية و هذا راجع إلى ما تخلفه المراهقة، إذ ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة المبكرة، و منها إلى المراهقة الوسطى و من الحياة الاجتماعية و النفسية خلال هذه المرحلة، حيث أن مرحلة المراهقة هي أكثر مراحل النمو حساسية في هذا المجال، وأكثرها عبئاً على الآباء والمربين على حد سواء، وأكثرها حاجة إلى التروي وضبط النفس، مع القدرة على الصبر والاحتمال للتعامل مع الأبناء خلال هذه المرحلة بشكل سليم يوصلنا إلى أهدافنا المرجوة من رعايتنا لأبنائنا، وسوف نتطرق إلى ذكر كل ما يهم المراهقة في هذا الفصل.

1- تعريف المراهقة:

أصل الكلمة من فعل راهق بمعنى التدرج نحو النضج بدراسة التغيرات التي تطرأ على الفتى من الناحية البدنية والجنسية والعقلية وهي تنقل المرء من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب فهي إذا جسر يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته.¹

يقول الدكتور محمد الزعبلاوي المراهقة هي: "المرحلة النمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة، وهي تتوسط بين الصبا والشباب، وتتميز بالنمو السريع في جميع اتجاهات النمو، البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي".²

كما تعرف على أنها "مجموعة التغيرات الفيزيولوجية التي تقرب الفرد من النضج البيولوجي و الجسمي، و تحدث هذه التغيرات عند البنات في سن مبكرة قبل الذكور".³

كما يرى دارتي روجرز المراهقة بعدة أشكال "فهي فترة نمو جسدي و ظاهرة اجتماعية و مرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة".⁴

من خلال التعريفات السابقة يتبين ان المراهقة مرحلة حرجة جدا ومشحونة بالمصاعب والأزمات التي ترافق عملية تأكيد الذات في عالم الآخرين.

2- أنواع المراهقة

يرى صموئيل مغاريوس أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيما

يلي:

¹ مصطفى رزيف، خفايا المراهقة، دار النهضة العربية، دمشق، 1960، ص 10.

² محمد السيد محمد الزعبلاوي، المراهق المسلم، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، مكتبة التوبة، المملكة العربية السعودية، 1998، ص 14.

³ عبد المنعم الخنفي، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، دار العودة، بيروت، لبنان، 1978، ص 23.

⁴ ميكائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الأفق الجديد، ط2، 1912، ص 84.

1-2- المراهقة المتكيفة:

وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلوا من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يسرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن المراهقة هنا أميل إلى الاعتدال.¹

2-2- المراهقة الإنسحابية المنطوية:

وهي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية و التردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة، وينصرف جانب من تفكير المراهق إلى نفسه، وحل مشكلات حياته أو التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة، وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية والى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرأها.²

3-2- المراهقة العدوانية المتمردة:

ويكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية، والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء، أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صور العناد، وبعض المراهقين من هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام و الخيال وأحلام اليقظة لكن بصورة أقل مما سبقها.

4-2- المراهقة المنحرفة:

وحالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو غير متكيفة إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته

¹ أكرم رضا، مراهقة بلا أزمة (فنون تربية)، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط1، مصر، يناير، 2000، ص 11.

² مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، ط3، دار الشروق، جدة، 1990، ص 161.

إلى الصورة البادية في الشكل الرابع حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيال النفسي، وحيث يقوم المراهق بتصرفات ترزع المجتمع ويدخلها البعض أحياناً في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي¹.

3- خصائص المراهقة:

3-1- النمو الجسمي:

يشهد الجسم تباطؤ في معدل النمو خلال هذه المرحلة إذا ما قورن بمرحلة البلوغ، إلا أن الزيادة واضحة و الفوارق ملموسة في كل من الوزن و الطول عند الجنسين و خصوصاً عند نهاية المرحلة، و التي تتميز فيها المراهق بحالة جسمية (صحية) جيدة مع نمو جسمي مميز في كل من السمع و اللمس و الذوق و الذي يظهر من خلال إمكانيات جيدة في تقدير كل من الزمن و الأبعاد.

و بالنسبة لكل من النبض و ضغط الدم فنلاحظ ارتفاعاً قليلاً في ضغط الدم و هبوط النبض الطبيعي، مع زيادة بعد المجهود الأقصى دليل على تحسن ملحوظ في التحمل الدوري و مما يؤكد تحسن التحمل، و هو انخفاض نسبة الأكسجين المستهلك عند الجنسين مع وجود فارق كبير لصالح الأولاد.²

3-2- النمو العقلي:

يطور الطفل في مراهقته فعالية العقلية حيث تتطور و تنمو قابليته للتعلم و التعامل مع الأفكار المجردة و إدراك العلاقات و حل المشكلات، و نجد أن **زيدان مصطفى** قد قسم النمو العقلي إلى أربعة خصائص و هي: انتباه المراهق، الخيال، التذكر، الاستدلال و التكرير.³

¹ مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، ص 162.

² عبد العزيز صالح، التوجيه و طرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1976، ص 110.

³ عبد العزيز صالح، التوجيه و طرق التدريس، ص 115.

3-3- النمو النفسي:

تعتبر مرحلة المراهقة أصعب مرحلة في نمو الإنسان خاصة من الناحية النفسية، فيها يواجه المراهق صراعا نفسيا قويا، يتأرجح فيها من حالات لأخرى، يميل إلى التفكير في المشاكل المحيطة به، فهو يرى نفسه كبيرا يقم نفسه في أحاديث الكبار، لكن هؤلاء يرفضونه لأنهم يرونه صغيرا.

يسعى المراهق في هذا السن إلى الكشف عن نفسه فهو يرى أنه قادرا على أن يفكر بنفسه ويكون آراء و اتجاهات خاصة به.

و نتيجة للتغيرات الجسمية و الفيزيولوجية و الحركية و النفسية التي يحس بها فهو يحتاج أن يعرف نفسه و يلم بها و يرجع إلى ذاته، كما أنه بحاجة للتعبير عن قدراته و إظهارها إلى الخارج حتى يتبين للآخرين أنه خرج من مرحلة الطفولة، و من هنا يبدأ في فرض شخصيته و وجوده في الأسرة و المحيط، و تتطور مشاعر الحب و الميول للجنس الآخر و الإحساس بالرضا عندما يشعر بالقبول و التوافق الاجتماعي كالنجاح في الدراسة¹.

3-4- النمو الاجتماعي:

إن المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق يرغمه على إتباع تقاليد و الالتزام بقوانين عليه احترامها، حيث أنه لا يريد لها كونها تحد من حريته.

وهكذا يحاول أن يتمرد عليها إن استطاع و ينشأ صراع بينه و بين مجتمعه، فالمراهق إن لم يوجه توجيهها سليما يتأثر سلبيا و يؤثر سلبا على المجتمع الكائن به، و تعتبر المناقشة من مظاهر العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة و يمكن الاستفادة من هذا في توجيه نمو المراهق، فتلقائيا يقارن نفسه برفاقه و يحاول أن يلحق بهم ليكون مثلهم و يتضمن هذا السلوك التنافسي الصحي كما يظهر في المدرسة و الألعاب الرياضية².

¹ زهران عبد السلام حامد، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، 1978، ص 124.

² المرجع نفسه، ص 125-126.

3-5- النمو الانفعالي:

يجمع علماء النفس أن انفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الشخص الراشد و تشمل هذه الاختلافات التالية:

نلاحظ أن المراهق في هذه السنوات يثور لأتفه الأسباب إذ يتميز المراهق بانفعالات متقلبة و بعدم الثبات و لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية إذا أثير أو غضب مثلا يصرخ و يدفع الأشياء، فالنتيجة تكون سلبية حيث يميل إلى الانسحاب و العدوان و الانحراف.

3-6- النمو الحركي:

بسبب طفرة النمو الجسمي و اختلاف أبعاد الجسم نظرا للنمو السريع غير المنتظم نجد أن المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع السيطرة على أعضائه و كذا التحكم في الحركات كما نلاحظ ضعف التوافق العضلي العصبي و الارتباك و التصلب، و بذل الجهد الزائد عند أداء الحركات، كما نجد المراهق في مرحلة البلوغ يتعلم الحركات الجديدة بصورة بطيئة و بصعوبة.¹

4- حاجات المرحلة المراهقة:

المرحلة المراهقة كغيرها من مراحل النمو تتطلب توفير العديد من الحاجات، وتتمثل أهم حاجات هذه المرحلة فيما يلي:

4-1- الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، كالعطف والحنان والدفيء الأسري من أولياته، فهو يحتاج إلى الأمن والشعور بالقبول الاجتماعي من طرف عائلته ومعلميه وأصدقائه و المقربين منه وإذا حدث هذا فإنه سيجعله بعيدا عن الأمور التي تجلب له الخوف والقلق والاضطراب ويتوفر الأمن النفسي من

¹ زهران عبد السلام حامد، علم النفس التربوي، ص 128.

خلال شعوره بأنه قادرا على البقاء والقيام بعلاقات متشعبة ومتزنة مع الناس، وعندما يشعر بالألم فإنه ينتهج سلوكيات عدائية وقاسية.

فالشعور بالألم واعتراف الآخرين به أمور تساعد على بناء ثقته بنفسه والتي تعد مطلبا نفسيا وحاجة ضرورية.

4-2- الحاجة إلى المكانة:

يحاول المراهق أن يكون له مكانة ومركز اجتماعي في وسط الراشدين وبين أقرانه فهو يرغب أن يعترف به الآخرون وان يعتبروه شخصا له مكانة وقيمة بينهم فهو يعمل على إظهار وتوضيح لهم بأنه أصبح أكبر سنا ولم يعد ذلك الطفل الصغير، وبأن له هوية وأفكار وقيمة خاصة به.

فهو يتقمص أفكار وتصرفات وآراء أحد الكبار الذي يكون له كنموذج ومثل أعلى يهتدي به، وهذه رغبة منه لتحقيق المكانة الاجتماعية التي حققها ذلك النموذج الذي قد يكون أباه أو معلمه أو جاره أو أي شخص يرى فيه الأحقية لذلك.¹

4-3- الحاجة إلى تحقيق الذات وللاستقلال النفسي والعاطفي:

يرغب المراهق أن يؤكد ذاته ويثبتها ويكون مفهوما وتصورا خاصا به فهو يعمل جاهدا للتخلص من التبعية الفكرية والفعلية لأي راشد حتى ولو كان ذلك أبوه أو أمه، ويسعى لأن يثبت لهم أنه أصبح يملك شخصية وأفكار ومبادئ خاصة به تختلف عن أفكارهم وكذا بمسؤولية عن نفسه وقدرته على مجاراتهم في أعمالهم وأفكارهم وأرائهم وانه أصبح مستقلا عنهم في أفكاره، وقد يتعدى استقلاله عنهم في طرق الحصول على المال، إذ نجده يعمل في أوقات فراغه لسد حاجاته المالية و لمساعدتهم ولو في جزء بسيط من مصاريف البيت.

¹ حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره، ص 401.

4-4- الحاجة للانتماء إلى جماعة:

تمثل الجماعة بالنسبة للمراهق أمرا بالغ الأهمية نظرا لكونها تحقق له الرغبات النفسية والاجتماعية بانضمامه للجماعة، يشعره هذا بالثقة وبأنه شخص مقبول به ومرحبا به ومعترف به وتتطوي هذه الرغبة على إنشاء علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين وأن مساهمته في الحياة الاجتماعية فهو دليل له على أن له مكانه وقيمة.¹

5- الرياضة عند المراهق:

في مرحلة المراهقة يكون الفرد متحمسا في ممارسة النشاط الرياضي والبدني ومستعد لتجاوز الحدود إذا كان الأمر متعلقا بتحسين وتعديل مهاراته الرياضية أو إظهارها وتنمية استعداداته ومواهبه.

ويكون قد انفصل عن النشاطات التقليدية متجها نحو الرياضة مثل: كرة القدم، تنس، كرة السلة... إلخ، حيث نجده دائما يهتم أكثر بمشاهدة الألعاب الرياضية المتلفزة فبعد ما كان لعب المراهق رمزي في مرحلة الطفولة يشترط في مرحلة المراهقة تنظيم تقني للعب بحيث يجب توفير العتاد وكل الظروف الملائمة.

فالمراهقة هي المرحلة التي نريد فيها إبعاد المراهق عن السلبية المهمة دون ان توفر له ونقترح عليه الإمكانيات اللازمة للاهتمام باللعب، ويرجع هذا إلى عدم معرفة التحول النفسي الذي يحدث عند كل مراهق.²

6- المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية:

يعاني المراهق في المدرسة الثانوية مجموعة من الأزمات والصراعات، وذلك بسبب دراسته وتفكيره بمستقبله، فالامتحان الذي يطلب اجتيازه من أجل الدخول إلى الثانوية يواجهه بضغط، وما يزيد من شدته؛ ما يعلقه والداه من آمال على المدرسة الثانوية.

¹ محمد عماد الدين الإسلامي، النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم، الكويت، 1982، ص 64.

² علاوي محمد صالح، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1987، ص 162.

لذلك نجد بين تلاميذ المدرسة الثانوية الكثير من القلق والصراعات، والسلوك العنيف، كما تطلب المدرسة الثانوية من المراهق جهداً غير قليل من أجل متابعة الدراسة والانتقال من مستوى تعليمي لآخر.¹

ولكن يحدث أحياناً أن يقصر التلميذ في الوصول إلى المستوى التعليمي الذي يسعى إليه، فيضطر إلى إعادة السنة في الصف نفسه، أو مواجهة مشكلات الإحباط، وقد يضطر إلى تغيير المدرسة نهائياً، وتحمل صعوبات الإحباط من جهة، و التكيف مع البيئة الجديدة من جهة ثانية.²

والواقع أن طبيعة العلاقة التي يكونها المراهق مع هذا الوسط المدرسي الجديد ذات تأثير كبير في تحديد معالم مستقبله الاجتماعي والمهني، ولها انعكاس في بلورة شخصيته وتكوينها، هذا فضلاً عن أن الشخصية تتعرض لاختبارات توافقية عديدة؛ كلما تعرضت لموقف مواجهة جديد، فالتكيف مع البيئة المدرسية يختلف باختلاف مستويات النظام المدرسي، فمتطلبات التعليم الأساسي تختلف عن متطلبات التعليم الثانوي، مما يجعل حياة التلميذ سلسلة من عمليات تكيفه مع المواقف الجديدة.³

إذا فمرحلة المراهقة تعتبر أرضاً خصبة تنتشر فيها الاضطرابات النفسية كالضغط والسلوك العنيف، وذلك كون المراهق في هذه المرحلة عرضة لتغيرات عديدة، وفي مختلف الأعضاء، ما يخلق له ضغوطات وتوترات نفسية، ما يتوجب عليه البحث عن وسائل جديدة للتكيف مع كل الأخيرة، فكل العلماء يتفقون بأنها مرحلة صراعات وأزمات نفسية، أضف إلى ذلك المشكلات السلوكية التي تظهر من خلال التصرفات التي تصدر من المراهق المتمدرس داخل المؤسسات التربوية، وهكذا يجد التلميذ المراهق نفسه بحاجة إلى بذل أقصى جهوده لتحقيق أفضل تلاؤم مع متطلبات الواقع الجديد.

¹ نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، ط 5، 1978، ص 413.

² المرجع نفسه، ص 418.

³ أحمد أوزي، المراهق والحياة المدرسية، الشركة المغربية للطباعة والنشر، المغرب، (د.س)، ص 95.

7- مراحل المراهقة:

يقسم العديد من العلماء المراهقة إلى ثلاث مراحل متتالية هي:

1-7- المراهقة المبكرة:

تبدأ هذه المرحلة من (12 سنة إلى 16 سنة)، تتميز هذه المرحلة بمجموعة من التحولات، وهذا بسبب تقلبات عديدة وعنيفة، مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى فقدان الشعور بالتوازن.¹ إذ يتميز سلوك المراهق في هذه الفترة بالسعي نحو الاستقلال والرغبة في التخلص من القيود والسيطرة.

2-7- المراهقة الوسطى:

تمتد من (15 سنة إلى 17 سنة) تمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق خلالها بالهدوء والسكينة، وزيادة القدرة على التوافق، كما يميل إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، وتتميز هذه المرحلة بالاستقلالية ويتخلص من الاعتماد على الآخرين. تقابلها المرحلة الثانوية، ويتراوح عمر المراهق فيما بين (15-16 سنة) ويؤدي الانتقال من الإعدادية إلى الثانوية بظهور مراحل النضج والاستقلال؛ والمراهقة الوسطى هي قبل مرحلة المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة. كما تمتاز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء والسكينة، وبزيادة القدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين وعلى إيجاد نوع من التوازن مع العالم ومن أهم سمات هذه المرحلة تطور النمو الاجتماعي بشكل ملفت للنظر.² إذ نجد أن المراهق في هذه الفترة يسعى إلى إيجاد نوعاً من التوازن مع العالم الخارجي، وقدرته على الانفصال عن الآخرين والنظر إلى نفسه كفرد مستقل.

¹ رمضان محمد القدافي، علم النفس النمو، الملكية الجامعية الإسكندرية، ط 1، 1997، ص 295.

² حامد عبد السلام زهران، علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، القاهرة، ط 5، 1995، ص 339.

7-3- المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من (18 - سنة إلى 21 سنة)، هناك من يطلق عليها مرحلة الشباب، تتميز هذه الأخيرة بالتوازن واتخاذ القرارات، إذ يتميز المراهق بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح الهوية والالتزام والاستقرار في اتخاذ القرارات.²

8- أهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي للمراهق:

يبدو لنا جليا أن النشاط البدني و الرياضي يؤثر تأثيرا إيجابيا على الفرد خاصة في فترة المراهقة على عدة جوانب: المورفوفيزيولوجية، النفسية، الاجتماعية، العقلية و المعرفية.

8-1- جوانب تأثير النشاط البدني والرياضي:

8-1-1- الجانب المورفوفيزيولوجي:

تؤثر النشاطات البدنية و الرياضية في الدرجة الأولى على الوظائف الحيوية للمراهق من خلال اكتسابه اللياقة البدنية و القدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة المراهق البيولوجية، و رفع مستوى كفايتها الوظيفية و اكتسابها الصفات التي تساعد المراهق على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة شعور بالتعب أو الإرهاق.

فمن خلال هذه الأنشطة يكتسب الفرد المراهق بالدرجة الأولى القوة و السرعة، الجلد العضلي، التحمل الدوري و التنفسي، القدرة العضلية، الرشاقة و المرونة، التوافق العصبي العضلي بالإضافة إلى تحسين الجهاز القلبي الوعائي و التنفس و السعة الحيوية.

8-1-2- الجانب النفسي:

لممارسة النشاطات البدنية و الرياضية دور كبير في تحسين الصفات النفسية للمراهق من خلال إبعاد حالات القلق و الإنقاص من حدة الصراعات النفسية الخاصة بهذا المراهق، و كذلك تنقص من حدة الكبت، و العمل على إخراج الطاقة الكامنة المكبوتة الموجودة بنفسية

² أحمد محمد الزغبى، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة-الأسس النظرية والمشكلات-سبل معالجتها)، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 323.

المراهق و تتم عند القيام بالنشاط الرياضي عن طريق اللعب غير المحدد أو بالصراخ خلال الإنجاز الرياضي.

8-1-3- الجانب الاجتماعي:

للنشاط البدني و الرياضي دور مهم في هذا الجانب و ذلك من خلال " بعث روح التعاون و الأخوة و الصداقة و الترابط بين الممارسين، من خلال الاحتكاك أثناء المنافسات الرياضية خاصة الجماعية منها لأنها تزيل النزعة الذاتية و الحقد خاصة عند المراهقين، كما يقوي بينهم الصداقة و الترابط.

8-1-4- الجانب العقلي المعرفي:

أثبتت الدراسات التي قام بها علماء و باحثون أن للنشاطات البدنية و الرياضية تأثيرا ايجابيا على القدرات العقلية و المعرفية للمراهق، كزيادة الإدراك و تنمية التخيل و التصور و الذكاء و التذكر.¹

8-2- احتياجات المراهق من الأنشطة البدنية و الرياضية:

من الاحتياجات التي نرى أنها هامة في مرحلة المراهق هي تلك الاحتياجات الطبيعية للفرد و ذلك بوضع إطار يكون مرتبطا ارتباطا وثيقا بالجسم و مهاراته الحركية، و يمكن إشباعهم بالألعاب الفردية و العنيفة و القوية و ذلك للذكور الذين يختلفون من الناحية البدنية عن الإناث، حيث تظهر على أجسامهم القوة العضلية و قوة التحمل و الصبر و المثابرة، و للأنثى أيضا احتياجاتها الأساسية حيث تحدد لها الأنشطة الرياضية التي تتفق مع أنماط جسمها كالرقص الإيقاعي و تمرينات الرشاقة و المرونة و بعض الألعاب غير المجهدة.

فالألعاب الفردية تحتاج إلى الكثير من القوة العضلية و فوق القدرة الحركية و الإعداد البدني الكبير و هي محصورة على الذكور فقط و ألعاب الجمباز و رقصات إيقاعية خاصة بالإناث بغرض تشكيل قوام الجسم و تكوين عضلات ليكون أكثر رشاقة و خفة، أما الألعاب الجماعية فتشمل كل المهارات الجماعية، و هذه الألعاب لها نظمها و ألوانها و قوانينها لكل

¹ مصطفى فهمي، بيولوجية المراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، ط1، 1997، ص 220.

من الجنسين إلا أن للذكور ألعاب جماعية لا يمكن للإناث ممارستها مثل كرة القدم و
الريغبي¹.

3-8- أهمية التربية البدنية للمراهقين:

إن كان تعريف التربية البدنية بصفة شاملة أنها جزء متكامل من التربية العامة و ميدان
تجريبي تهدف إلى تكوين مواطن لائق من الناحية البدنية و العقلية و كذلك الانفعالية و
الاجتماعية، و ذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه
الأغراض.

فإن كان ذلك يعني أن درس التربية البدنية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضا هذه
الأهداف، و على مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل المتزن للتلاميذ و تحقق
احتياجاتهم البدنية، مع مراعاة المرحلة السنية للتلاميذ، حيث نجد تذبذب في كل من الوزن و
الطول الذي يؤدي إلى نقص في التوافق العضلي العصبي.

- و تلعب التربية البدنية دورا كبيرا و أهمية أساسية في تنمية عملية التوافق بين العضلات و
الأعصاب، و زيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات و يكون هذا من الناحية
البيولوجية.

أما من الناحية التربوية يكون الهدف أسمى و هو تنمية السمات الخلقية كالطاعة و

الشعور بالصدقة و الزمالة و اقتسام الصعوبات مع الزملاء، بالإضافة إلى:

¹ عقيل عبد الله، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، بغداد، ط2، 1986، ص 62.

- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس و إنقاص الوزن.
- يمارس المراهق النشاط البدني لتحقيق النمو العقلي و النفسي.¹
- 9- الممارسة الرياضية وأثرها على الفترة العمرية (16-18):

تمتاز هذه المرحلة بمرحلة الإتقان و زيادة سرعة الزمن الفاصل ما بين المثير و الاستجابة مما يجعل قابلية التعلم للمراهق كبيرة و تزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، هذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة البدنية و التحمل فالممارسة الرياضية المستمرة تجعل المراهق يسعى من أجل تحسين أدائه و هو دافع مباشر لأفراد هذه المرحلة بحيث يصبح النشاط البدني و الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها.

فالنشاط البدني و الرياضي المقترح من طرف الأستاذ يجب أن يعتني بجوانب عدة من بينها إشباع غريزة الاجتماع لدى التلميذ و تقاسمه نشوة الفوز و مرارة الهزيمة و تقبلها بكل روح رياضية و تمكين التلميذ من المشاركة في إعداد الحصة و اختيار النشاط و الجماعة التي تناسبه، فتتمى له روح المبادرة و الأخذ بزمام الأمور و تحمل الأمور و تحمل المسؤولية.²

¹ عقيل عبد الله، المرجع السابق، ص 70.

² معن خليل عمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق، عمان، 2004، ص 17.

خلاصة:

انطلاقاً مما سبق ذكره حول هذه المرحلة التي يمر بها الإنسان في حياته نرى أنها مهمة وحاسمة وذات تأثير كبير على مستقبله فهي مرحلة قاعدية تتكون فيها وتنمو شخصيته ومعالم حياته المستقبلية، ولهذا وجب العناية والاهتمام بالمراهق من قبل الأسرة التي تعد بمثابة الدعامة أو القاعدة التي ينطلق منها المراهق.

وفي هذه المرحلة الحساسة من عمر التلاميذ، نتغلب على أوجه النقص والضعف والظواهر السلبية و بذلك نحقق التطور المنشود في عالم معروف بالتقدم والرقي في مجال العلم و التكنولوجيا، و تكوين جيل قوي بدنيا ومعرفيا و أخلاقيا و من أجل الوصول إلى ذلك فإنه تبقى التربية البدنية و الرياضية أهم ميزة إيجابية في هذه المرحلة من حياة الفرد.

الفصل الثالث: الرياضة المدرسية

تمهيد

- 1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهميتها.
- 2- أهداف الرياضة المدرسية
- 3- مبادئ الرياضة المدرسية
- 4- أغراض الرياضة المدرسية
- 5- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية
- 6- معوقات الرياضة المدرسية

خلاصة

تمهيد:

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي و لعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ على الطريق الذي يمكنه من يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية و القارية و العربية.

1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهميتها:**1-1- تعريف الرياضة المدرسية:**

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة و بعد تربوي معترف به، و تسعى على ذلك من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، و إلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ. ومن أبرز مفاهيم الرياضة المدرسية ما يلي:

الرياضة المدرسية هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية¹

وتعرف أيضا على أنها: تنمية قدرات المتعلمين وصقل مهاراتهم الرياضية، ونعني بها أيضا كافة الفعاليات التي تتطلب نشاطا عضويا فكريا لدى الصغار.² أما الباحث أمين أنور الخولي فيعرف الأنشطة الرياضية المدرسية بأنها: "جملة من الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئة، كونها فرصة طيبة للقاء، والتواصل، والاندماج، وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها، لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع عليهم، لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل، وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم."³

¹ علي بن هادية، المعجم العربي المدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988، ص 596

² علي عمر منصور، الرياضة للجميع، المنشأة الشعبية للنشر، الأردن، 1980، ص 65.

³ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، دار عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص 38.

وتعرف كذلك بأنها: تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني واثراء الجوانب البدنية، والاجتماعية، والوجدانية للفرد باستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها.¹

إذن؛ فالتربية الرياضية المدرسية، هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وهي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ، لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديماً.

1-2- أهمية الرياضة المدرسية:

ومن المهم، أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم ومهاراتهم الشخصية وانتماءاتهم نحو ممارسة الرياضة بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب وأنشطة داخلية (بين الأقسام) وخارجية (بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة ونفس المستوى.²

ومن فوائد ممارسة التمارين الرياضية في جميع المراحل العمرية، أن المواظبة على النشاط البدني يحقق بصفة خاصة للطفل والمراهق فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية مهمة منها:

➤ تساعد الأطفال والشباب على تحقيق التناسق، وسلامة بناء العظام والعضلات والمفاصل، مما يساعد على السيطرة على وزن الجسم والتخلص من الوزن الزائد ورفع كفاءة وظيفة القلب والرئتين.

إن ممارسة الأنشطة الحركية تزيد من قدرة الطالب على التعلم، وذلك من خلال تأثيراته في القدرات العقلية، فقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن الطلاب الذين يشاركون في

¹ إسماعيل سعود العون، أسس التربية البدنية والرياضة، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص 117.

² نصير قنوش، الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2004-2005، ص 59.

المسابقات الرياضية بين المدارس، أقل عرضة لممارسة بعض العادات غير الصحية، كالتدخين أو تعاطي المخدرات وأكثر فرصة للاستمرار في الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي.

➤ بناء الثقة بالنفس، والإحساس بالإنجاز والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه، وممارسة الحياة الطبيعية بكل معطياتها وانفعالاتها.

➤ تلعب دورا بارزا وفعالاً في بناء شخصية الفرد، من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية، إضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه، بما يتناسب واحتياجات المجتمع.

لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد، من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية، جسدية، ونفسية للطالب.

"كما أن النشاط الرياضي المرافق للمناهج من الوسائل الفعالة في تحقيق أهداف المنهاج، نظراً لأن برامج هذه النشاطات تعد امتداداً لدرس الرياضة المدرسية، وتفسح المجال أمام الطلبة لاختيار ما يتناسب وإمكاناتهم وقدراتهم ورغباتهم، ولذلك فتطوير العمل في المجال وهذا الذي يؤكد أن الرياضة المدرسية هي البنية الأساسية للحركة الرياضية، التي يجب أن نوليها الاهتمام الأكبر لنضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار".¹

للرياضة المدرسية أهمية بالغة، وتكمن في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، وكذا تساعدهم على تنمية ثقتهم بأنفسهم، وبناء شخصيتهم، وتعديل عاداتهم غير الصحية، وإبعادهم عن الآفات الاجتماعية، والتخلي بالأخلاق والروح الرياضية، كذلك تكشف عن مواهب التلاميذ الرياضية، وتوجههم نحو الاختصاص الرياضي المناسب، والنتائج الجيدة التي تعود على التلميذ جسدياً ونفسياً ودراسياً.

2- أهداف الرياضة المدرسية:

¹ أورلسان رشيد، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، قصر الكتاب، البلدة، 2000، ص 96.

تتبع أهداف الرياضة المدرسية من الأهداف العامة للرياضة ككل، فهي تتمحور في الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها تبرر المهنة ووجودها، وتوضح وظائفها ومجالات اهتماماتها، وهي تنفق بداهاة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة، نذكر أهمها:

- 1- **التنمية العضوية:** وتهتم بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية، تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا، ورفع مستوى كفايتها الوظيفية، وإكسابها الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة، والسرعة والتحمل الدوري، والتنفسي، والقدرة العضلية، والرشاقة، والمرونة والتوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي الوعائي، والتنفس، والسعة الحيوية، وعمل الكليتين والكبد، وبقية أجزاء الجسم، مما يساعد على الارتقاء بمقومات، وأسس اللياقة البدنية في الإنسان.
- 2- **التنمية الحركية:** من أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامجها من مرحلة المراهقة لتنشيط الحركة الأساسية (الأصلية)، وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:¹

✓ **حركات انتقالية:** كالمشي والجري والوثب.

✓ **حركات غير انتقالية:** كالثني واللف والميل.

✓ **حركات معالجة وتناول:** كالرمي والدفع والركل.

من ثم تتأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة، فهي تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية، إلا أن الاعتبارات الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية ومن أمثلتها: المهارات الرياضية التخصصية، فالمهارات الخاصة

¹ أمين أنور الخولي وآخرون، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، الكويت، 1998، ط4، ص 21.

بكرة القدم منها على سبيل المثال (إيقاف الكرة، ضرب الكرة بالوجه الخارجي للقدم، ضرب الكرة بالرأس)، وهي تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد أو الكرة الطائرة، أو أي نشاط رياضي آخر¹.

3- التنمية المعرفية: يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في النشاطات البدنية والرياضة، كتاريخ المسابقة أو اللعبة، وسيرة أبطالها، وأرقامها المسجلة قديما وحديثا، وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاص بها، بالإضافة إلى طرق اللعب والخطط، وإدارة المباريات.

4- التنمية النفسية والاجتماعية: حيث تستفيد من المعطيات الانفعالية والوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها: الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب. على اعتبار أن الفرد كيان مستقل، له قدراته الخاصة به، التي تختلف عن بقية أقرانه².

5- التنمية الجمالية: تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة والبهجة، كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية: كالرياضة، والفنون الشعبية، والعروض الجمالية للتمرينات، والجمباز، والخبرات الجمالية الحركية ليست خبرات تشكيلية فقط، وإنما تتصف بأبعاد جمالية أخرى كالإحساس بالإيقاع، والهارمونية (التناغم)، وغيرها من جماليات الموسيقى.

¹ أمين أنور الخولي وآخرون، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ص 22.

² المرجع نفسه، ص 23.

6- الترويح وأنشطة الفراغ: يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية الرياضية، فعبر التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية وقت الفراغ، والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية، تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثري حياة الفرد، وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنظرة المتفائلة للحياة، ذلك لأنها تمد الفرد بوسائل وأساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، كما أن المشاركة في البرامج الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشد العصبي التي أصبحت تلازم حياتنا اليومية المعاصرة.¹

7- التنمية الخلقية: وتعني تحلي الفرد بالسجايا الخلقية، كاحترامه لحقوق الآخرين ومدى ثقة الناس به واندماجه في الجماعة أو تجنبها، وثقته بنفسه والرغبة في اكتساب ود الآخرين، وقدرته على تهذيبهم وإصلاحهم، ومدى طموحه للتفوق بالمثل العليا والصفات الطيبة والقدرات الابتكارية على اختيار نواحي الإصلاح .

8- تنمية القيم الديمقراطية: توفر فرص التعبير عن النفس بما لا يضر بالآخرين، وإشباع ميول واتجاهات الأفراد في إطار التربية السليمة، وتهتم بحرية اختيار ألوان الأنشطة التي يستمتع بها الفرد، بالإضافة إلى المساواة والمشاركة والقيادة، والتربية الرياضية بيئة مناسبة لتدعيم القيم الديمقراطية في المجتمع.

9- تحقيق الذات: يعني قدرة الفرد على العمل المتواضع، والتحلي بالصبر والجلد والخلق

والتحكم بالانفعالات وضبط النفس والتدريب والمران، حتى يستطيع الفرد تحقيق ما يسعى إليه من أهداف تعود عليه بالفائدة، ليصبح عضوا فاعلا في مجتمعه.¹

ويمكن إجمال أهداف الرياضة فيما يلي:

¹ أمين أنور الخولي وآخرون، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ص 26.
¹ أكرم خطابية، أسس وبرامج التربية الرياضية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص

- ✓ إتاحة الفرصة لتنمية اللياقة البدنية بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ.
 - ✓ الارتقاء بمستوى الأداء الحركي، للوصول إلى مرحلة قيادة الجسم في المهارات الحركية لمواجهة تحديات البيئة.
 - ✓ توسيع مجال الخبرات الحركية لفهم المبادئ والقوانين التي تقوم عليها.
 - ✓ إكساب التلاميذ سمات اجتماعية مرغوب فيها، مثل الانتماء، والتنافس، والتعاون، والتحدي، والتسامح.
 - ✓ تعريف التلاميذ بمهارات وعادات النظام وال ضبط والإحساس بمتطلبات السلامة والأمان.
 - ✓ تنمية الشعور ومتعة الأداء الحركي لدى التلاميذ.
 - ✓ رعاية النمو النفسي للتلاميذ وتكوين مفهوم الذات الإيجابي.²
- ومنه يجب النهوض بالرياضة المدرسية داخل المؤسسة التعليمية، وذلك من خلال تنمية الجانب النفسي وتعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة، كالتعاون والتسامح، وتزويدهم بالقيم الأخلاقية، والصفات الحميدة، والتخلي بالخلق الرياضية وتقبل الهزيمة بروح رياضية.

3- مبادئ الرياضة المدرسية:

تقوم الرياضة المدرسية على العديد من المبادئ التي يجب أخذها بعين الاعتبار، نلخص أهمها:

➤ طرق التدريس يتم اختيارها وتطويرها على أساس فهمنا للتلاميذ والهدف الذي اختير المحتوى من أجله.

² محمود عبد الحليم عبد الكريم، الرياضة المدرسية البيئة والسياسات المناهج والبرامج الدراسية التقييم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2015، ص 34-37.

- الحركة هي محتوى التربية الرياضية المدرسية ..
 - المعرفة والاستعدادات، والقدرة الحركية يمكن تطويرها، وتقويتها، وتطبيقها في دراسة الحركة.
 - الملاحظة مهارة مركزية لعملية تدريس الحركة، حيث أنها تجعل المعلم مدركا لحاجات وإنجازات المتعلم معا.
 - المراحل التطورية لدورة حياة الفرد، يتم تجربتها بطريقة فريدة من قبل كل تلميذ، وفهم الأنماط التطورية، وتحليلها، ومعرفة مدى اختلافها من تلميذ لآخر، يفيد في تعليم التلميذ كيف يتحرك، كما أن فردية التلميذ تعني استقبال أكثر من متغير، يكون لدى كل تلميذ جدول زمني فريد من نوعه أثناء هذه الدورة.
 - التقييم عملية مستمرة، ويجب أن تكون عملية موجهة نحو المنتج متمركزة على كل أوجه المنهج بمقدار على المتعلم.
 - الالتزام بأن التربية الرياضية عملية موجهة، ويمكن أن تزودنا بمنتج هادف ومحفز للأفراد، كنتاج قابلة لتنمية تجارب التعلم، حيث التركيز المشترك يكون بين النتيجة والعملية، أي وجود إحداها بدون الآخر، وهي تجربة بلهاء نتيجتها مغامرة غير مجزية، سواء للتلاميذ أو المعلم.¹
- تبنى الرياضة المدرسية على عدة مبادئ ما يجعلها من معايير التقدم الرياضي في العالم، حيث أنها تساهم في اعداد التلاميذ من خلال تنميته من جميع الجوانب، وفق طرق تدريسية معينة حسب استعداداته وقدراته، مع التقييم المستمر لمعرفة مدى تحسن قدرات التلاميذ وتطورها.
- 4- أغراض الرياضة المدرسية:
- وتتمثل فيما يلي:

¹ محمود عبد الحليم عبد الكريم، الرياضة المدرسية البيئة والسياسات المناهج والبرامج الدراسية التقييم، ص 33-34.

أ- أغراض تتعلق بصحة الجسم وقوته ومهارة حركته:

- ✓ تنمية الكفاية البدنية وصيانتها
- ✓ تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ✓ ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- ✓ إتاحة الفرصة للناخبين رياضيا من الطلاب، للوصول إلى مراتب البطولة.

ب- أغراض تتعلق بتنمية الكفاية العقلية:

- ✓ تنمية الحواس.
- ✓ تنمية القدرة على التفكير.
- ✓ تنمية الثقافة الرياضية.

ج- أغراض تتعلق بالخلق القويم:

- ✓ تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- ✓ تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.¹

د- أغراض تتعلق بحسن قضاء وقت الفراغ:

تعددت أغراض الرياضة المدرسية، حيث انها تعمل على تنمية المهارات البدنية والحركية للتلميذ وإكسابه الصحة والقوة الجسدية من خلال التمرينات الرياضية، وتنمية قدرته العقلية من خلال التفكير الجيد الذي تكون نتائجه مرضية دراسيا ورياضيا، كذلك تحليه بالأخلاق والروح الرياضية وتنمية شخصيته، ومساعدته على استغلال وقت فراغه أحسن استغلال.

5- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية:

تتأثر الرياضة المدرسية بالعديد من العوامل، ففيها ما هو متعلق بالمؤسسة التربوية وأخرى بالتلاميذ وأخرى خارجية سنوجزها فيما يلي:

أ- تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية: إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير

¹ أمين أنور الخولي وآخرون، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ص 29.

كافية ولا تحقق أهداف الرياضة المدرسية، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بها كي تتحقق نتائج حسنة.

ب- **غياب البنية التحتية:** إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان، رغم أن المادتان (98/97) من قانون التربية البدنية والرياضية، نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي، كما أن أحكام القانون (09/95) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان يعكس وضعا مرأ، أما من ناحية العتاد والمنشآت، فمن جهة تبني الملاعب، ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحييت إلى أرضية لبناء مساكن، وهذا مخالف للقوانين من المادة (98/88) من قانون (09/95) التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية، والزام صيانتها والاهتمام بها¹.

ج- **تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ:** إن المربي عبارة عن دائرة معارف للسائلين، وثقافة للمحتاجين من المرشدين والمتعلمين، ورسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ، ولكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون

في غالب الأحيان غير مؤهل للعمل، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسون مستوهم يخالف المستوى المطلوب، ولهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار (09/95) في المادة (76) تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضة، إذا لم يقيد بأن له شهادة واثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض¹.

6- معيقات الرياضة المدرسية:

¹ محمود عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1992، ص 133.

¹ محمود عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ص 134.

كغيرها من الرياضات، تعترض الرياضة المدرسية العديد من المعوقات والمشاكل التي تكون سببا في عدم تحقيق أهداف الرياضة المدرسية أو تؤخر نتائجها، سنذكر أهمها فيما يلي:

أ- في المجال الإداري:

- صعوبة توزيع أوقات تدريب الفرق الرياضية على برنامج الحصص الأسبوعي.
- عدم تشجيع إدارة المدرسة على إجراء مباريات ودية مع مدارس أخرى.
- عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالنتائج التي تحقها الفرق الرياضية في حالتي الفوز أو الخسارة.
- عدم اهتمام مديري المدارس بالأنشطة الرياضية.

ب- في مجال الإمكانيات المادية:

- عدم توفر عوامل الأمان والسلامة في الملاعب المدرسية .
- قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح وعرض المهارات الرياضية.
- قلة توفر المخصصات المالية اللازمة للأنشطة الرياضية.
- قلة الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لحصص وأنشطة التربية الرياضية.
- قلة الحوافز التي توفرها إدارة المدرسة للتلاميذ المتفوقين رياضيا.
- عدم توفر مستودع مخصص لحفظ أدوات التربية الرياضية.

ج- على مستوى الأستاذ:

- عدم استخدام استراتيجيات تحفيزية مناسبة لتشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- عدم إدراج مهارات حياتية مناسبة في حصص التربية الرياضية.
- عدم تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على المحبة والتعاون والاحترام بين التلاميذ.

➤ عدم غرس الروح الرياضية لدى التلاميذ لتقبل حالات الخسارة.

د - على مستوى التلميذ:

➤ عدم ارتداء الملابس الرياضية المناسبة.

➤ عدم محافظة التلاميذ على الأدوات والمستلزمات الرياضية.

➤ عدم مراعاة الإدارة المدرسية الميول والاتجاهات الرياضية للتلاميذ.

➤ كثرة أعداد التلاميذ في القسم الواحد، مما يؤثر على تحقيق أهداف التربية الرياضية.

هـ - في مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور:

➤ ضعف الدعم المادي والمعنوي من أفراد وقطاعات المجتمع المحلي للمدرسة من أجل

توفير الاحتياجات الرياضية اللازمة لأبنائهم.

➤ العادات والتقاليد والثقافة المجتمعية تحد من مشاركة الإناث في الأنشطة الرياضية.

➤ ضعف الاستفادة من إمكانات المجتمع المحلي لخدمة الأنشطة الرياضية.¹

¹ محمود محروس، التقويم في الرياضة المدرسية، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية،

2015، ص 71.

خلاصة:

توصلنا إلى أن للرياضة المدرسية دور هام في تكوين شخصية التلميذ وتعديل سلوكه، وكذلك معرفة مواهبه وقدراته ومحاولة تنميتها وتطويرها، حتى تعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

وتعتبر الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة من الممارسات التي تكسب المتدرسين جسما سليما وعقلا سليما، مما يسمح لهم باستيعاب دروسهم وزيادة تحصيلهم الدراسي بصورة أفضل، بالإضافة إلى دورها في إعداد شخصية الفرد عامة، والتي تتشكل خلال مختلف مراحل العمرية، فهي تعمل على تكوين الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية حد السواء.

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

تمهيد:

أصبحت التربية البدنية والرياضية علما قائما بذاته لما أصبحت ظواهره قابلة للقياس، معتمدا في ذلك على مختلف الطرق والأساليب الإحصائية والتحليلية وغيرها من الأساليب الأخرى، وما أكسب التربية البدنية والرياضية الطابع العلمي هي تلك النتائج الموضوعية والدقيقة التي تصل إليها الدراسات، وهنا تكمن أهمية الجانب التطبيقي في الدراسات الميدانية، وذلك تدعيما للجانب النظري لكل دراسة بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى تحقق الفرضيات المصاغة، قبل عرض النتائج المتحصل عليها سنوضح أهم الإجراءات المنهجية المتبعة بذكر الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث المستخدم، مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المتبعة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية لبعض الثانويات المتواجدة بولاية بسكرة، وكان الغرض من هذه الدراسة هو مدى تقبل تلاميذ الطور الثانوي لأسئلة الاستمارة وفهم النقائص التي كانت غامضة فيها، حيث كانت الاستمارة تحتوي على (18) سؤال تدور حول تشخيص واقع الرياضة المدرسية في الثانويات لولاية بسكرة، وقد طبقت هذه الاستمارة على بعض ثانويات ولاية بسكرة، حيث نأخذ نظرة شاملة في مكان عينة دراستنا.

2- منهج الدراسة:

موازاة لطبيعة الموضوع الذي نبحث فيه، وككل المواضيع المتعلقة لجأنا إلى المنهج الوصفي، وذلك لتلائمه موضوعنا هذا، وهو عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكلة.

وهو تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات، والميول والرغبات والتصور، بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية.¹ وقد عرفه "هويتي" في تصنيفه للمنهاج "بأنه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعليمات مقبولة".²

¹ حسن أحمد الشافعي، مبادئ البحث في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية، 1994، ص 224.

² إحسان محمد، الأسس العلمية لمناهج البحث، ط1، دار الطبعة للنشر والتوزيع، لبنان، 1982، ص 129.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

3-1- مجتمع الدراسة:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة او مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث، وبذلك يعرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.¹

وإن الباحث لا يمكن له أبداً الشروع في إنجاز أي دراسة قبل التعرف على مجتمع دراسته، وبذلك دراستنا هذه تشمل تلاميذ بعض الثانويات بولاية بسكرة المسجلين في السنة الدراسية 2022/2021.

3-2- عينة الدراسة:

هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث أمله عليها، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي، فتكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً.²

ومن أجل دراسة بحثنا هذا، وإعطاء صورة دقيقة وواضحة لواقع الرياضة المدرسية في الطور الثانوي، تم إجراء الدراسة على مجموعة من الثانويات بولاية بسكرة المسجلين في السنة الدراسية 2022/2021، والمتمثلة في (3) ثانويات، وقد شملت عينة البحث العشوائية تلاميذ الطور الثانوي المعنيين بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، والذي يبلغ عددهم 3962 تلميذ وتلميذة، ولقد تكونت العينة الفعلية للدراسة من 300 تلميذ من الطور الثانوي ووجهت لهم جملة من الأسئلة الإستبائية.

¹ سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 68.

² المرجع نفسه، ص 69.

العدد	اسم الثانوية	عدد تلاميذ الطور الثانوي
01	ثانوية العربي بن مهدي	1378
02	ثانوية سعيد عبيد	1141
03	ثانوية متقن محمد قروف	1443
المجموع	03 ثانويات	3962

الجدول رقم (01): يمثل أسماء الثانويات المعنية بإجراء حصة التربية البدنية والرياضية بولاية بسكرة.

4- أداة الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان الذي يعتبر من أحد الوسائل الضرورية للدراسة بغرض جمع أكبر عدد ممكن من الآراء والأفكار حول موضوع الدراسة، وذلك من خلال الإجابة على بعض التساؤلات المطروحة والتحقق من الفرضيات المقترحة كحلول مؤقتة، ويعتبر الاستبيان من بين الأدوات الأكثر استعمالا في التربية البدنية والرياضية، واستبيان دراستنا هو استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة لتلاميذ الطور الثانوي المعنيين بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بغية كشف المعطيات المحيطة بظروف الممارسة الرياضية والصعوبات التي يواجهونها، وكذا نظرتهم لها، واستبيان دراستنا مكون من (20) سؤال.

5- الأسس العلمية لأداة الدراسة:

5-1- صدق المحتوى:

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه.¹

وللتأكد من صدق أداة الدراسة، قمنا بتوزيع الاستبيان على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للأخذ بوجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديل الاستبيان، حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

5-2- الثبات:

اعتمدت في ثبات الاستبيان على طريقة الاختبار وإعادةه على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، والتي تعتبر الأسهل والأكثر استخداما في مثل هذه البحوث، بحيث قمنا بعرض نفس الاستمارة على عينة عشوائية مكونة من (300) تلميذ وتم تسجيل النتائج، وبعد أسبوع آخر تم إعادة توزيع الاستبيان وتم الوصول إلى نفس النتائج تقريبا.

6- المعالجة الإحصائية:

تم الاعتماد على طريقة حساب النسب المئوية في تحليل النتائج المتحصل عليها، نستخلص معدلاتها على النحو التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

الدائرة النسبية: قمنا بتمثيل هذه النسب في دائرة نسبية.

¹ خالد حامد، منهج البحث العلمي، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 97.

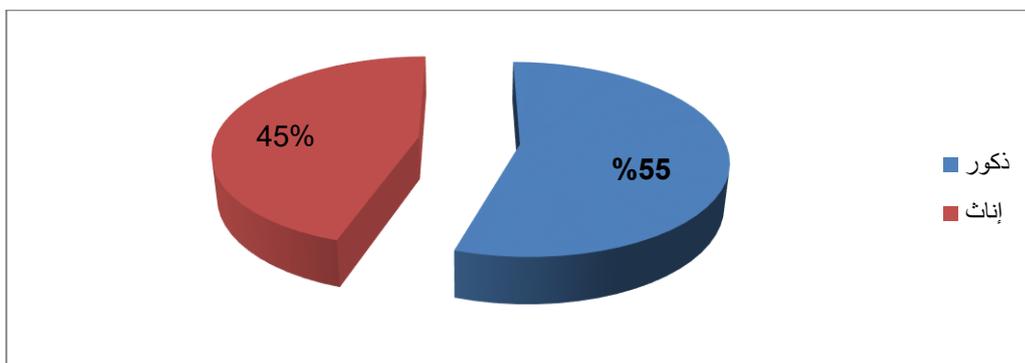
الفصل الخامس:

عرض ومناقشة وتحليل النتائج

أولاً: عرض وتحليل البيانات العامة:

جدول رقم (02) يوضح جنس المبحوثين:

الجنس	عدد التكرارات	النسب المئوية%
ذكور	165	55 %
إناث	135	45 %
المجموع	300	100 %



الشكل البياني رقم (01): يوضح جنس المبحوثين

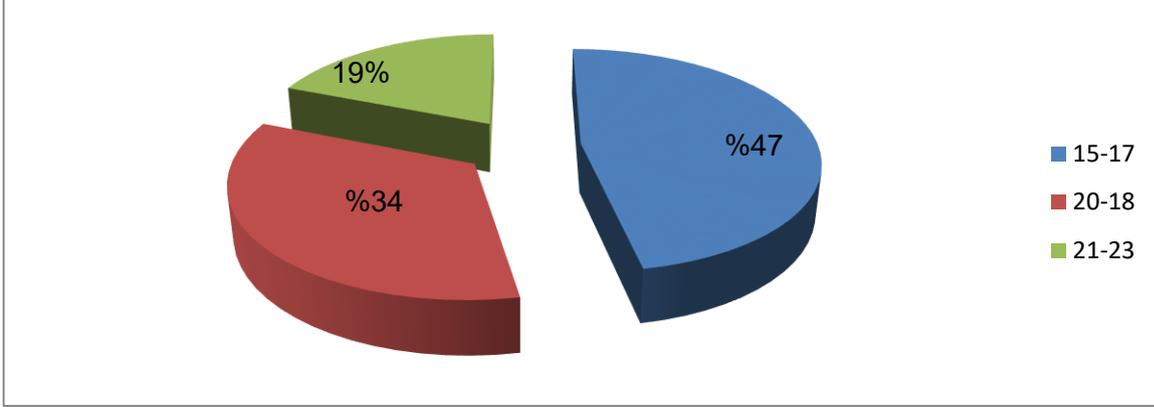
يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة الذكور تمثل 55 % من عينة الدراسة في حين قدرت نسبة الإناث بـ 45 %.

مما يتضح لنا أن أكبر نسبة تمارس حصة التربية البدنية والرياضية هي فئة الذكور، في حين ان نسبة الإناث قليلة إلى حد ما.

جدول رقم (03) يوضح سن المبحوثين:

السن	عدد التكرارات	النسب المئوية %
17-15	141	47 %
20-18	102	34 %

23-21	57	% 19
المجموع	300	% 100



شكل بياني رقم (02): يوضح سن المبحوثين

يتجلى لنا من خلال بيانات الجدول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة تنحصر أعمارهم في الفئة العمرية 17-15 سنة وذلك بنسبة 47 %، تليها نسبة 34 % من التلاميذ والذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 20 سنة، وأخيرا نجد نسبة 19 % منهم ينتمون إلى الفئة العمرية التي تتراوح بين 21 إلى 23 سنة.

من هذه النتائج المتحصل عليها يمكننا القول ان معظم المبحوثين يمرون بفترة مراهقة والتي تنتهي بمرحلة الرشد، حيث أن أكبر نسبة تمارس حصة التربية البدنية والرياضية هي الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 17-15 سنة والمقدرة بـ 47 % وتنتهي بأقل نسبة وهي 19 % والذين يمثلون سن الرشد.

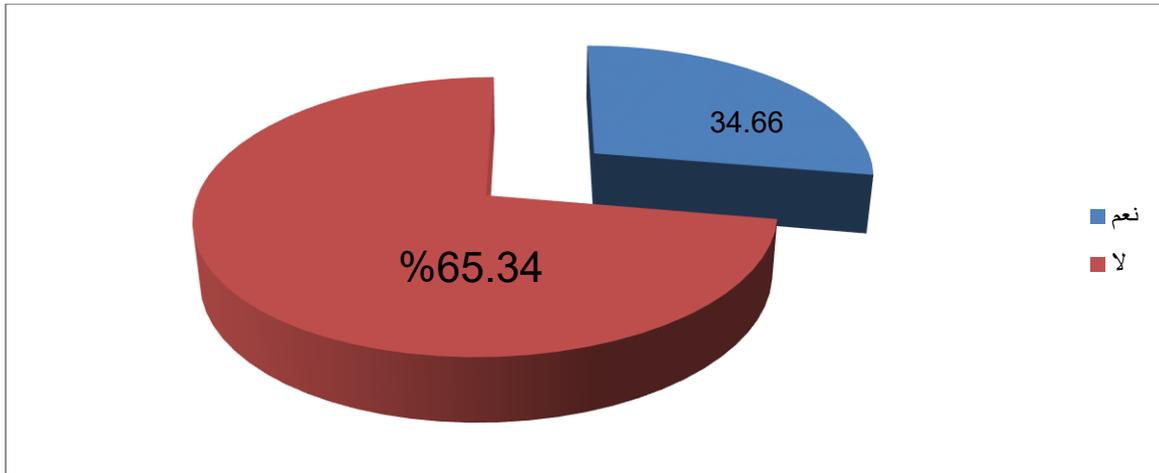
ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الأول:

السؤال (01): هل هناك اهتمام من المؤسسة بتوفير الهياكل الرياضية لممارسة النشاط الرياضي؟

الجدول رقم (04): يبين الفروق بين الإجابات حول اهتمام المؤسسة بتوفير هياكل رياضية لممارسة النشاط الرياضي

الإجابة	عدد التكرارات	النسب المئوية %
نعم	104	34.66 %
لا	196	65.34 %
المجموع	300	100 %



شكل بياني رقم (03): يمثل الرسم البياني لاهتمام المؤسسة بتوفير هياكل رياضية لممارسة النشاط الرياضي.

عرض وتحليل النتائج:

يظهر من خلال الجدول رقم (04) والشكل البياني رقم (03) أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "نعم" هو (104) أي ما يمثل 34.66 %، وأن عدد التلاميذ الذين أجابوا "لا" هو (196) أي ما يمثل نسبة 65.34 %.

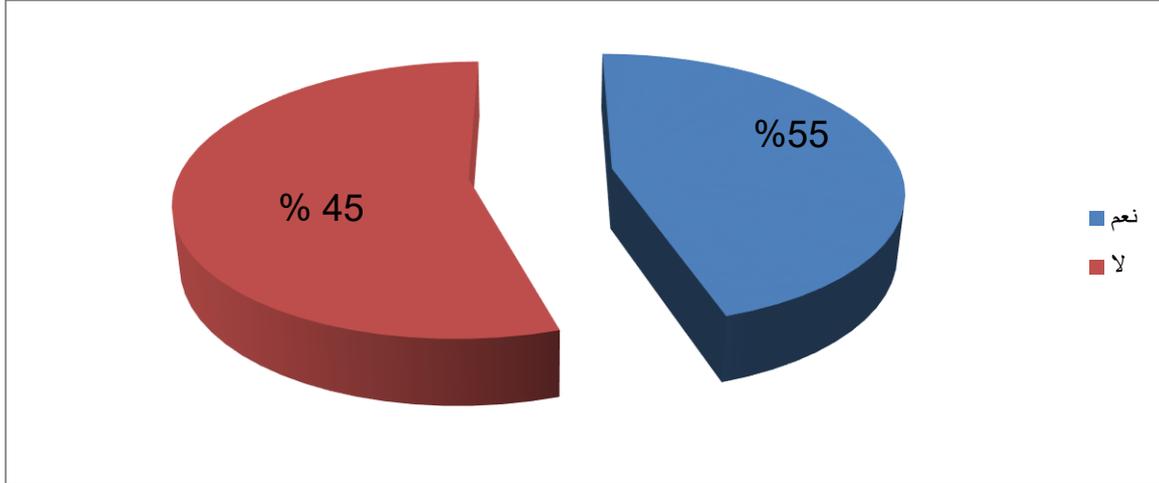
مما يتضح لنا ان المؤسسة لا تولي الاهتمام بممارسة النشاط الرياضي، مما يوحي أن تلاميذ الطور الثانوي في مجال الرياضة المدرسية لا يستطيعون تطوير مواهبهم والرقى إلى المستوى المطلوب.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

السؤال (02): هل ترى أن المؤسسة الثانوية تساهم في تطوير الرياضة المدرسية؟

الجدول رقم (05): يبين إجابات التلاميذ حول مساهمة المؤسسة الثانوية في تطوير الرياضة المدرسية.

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
55 %	165	نعم
45%	135	لا
100 %	300	المجموع



شكل بياني رقم (04): يمثل إجابات التلاميذ حول مساهمة المؤسسة الثانوية في تطوير الرياضة المدرسية.

عرض وتحليل النتائج:

بعد قراءتنا للجدول رقم (05) والشكل البياني رقم (04) يظهر لنا أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "نعم" هو (165) أي ما يمثل نسبة 55 % من إجابات التلاميذ، في حين أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "لا" هو (135) أي ما يمثل نسبة 45 % من إجابات التلاميذ.

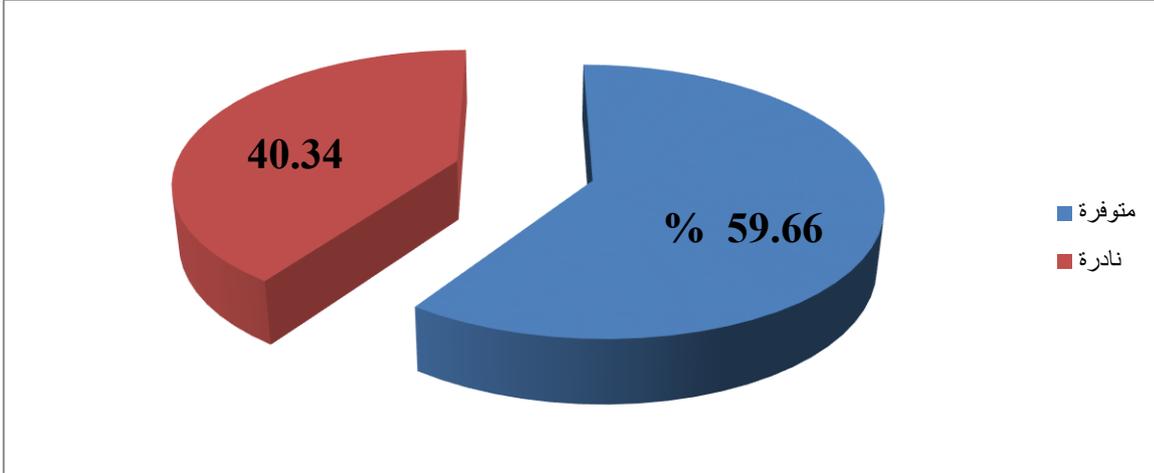
مما يمكن قوله أن أغلبية تلاميذ الطور الثانوي يقولون أن المؤسسة الثانوية لا تساهم في تطوير الرياضة المدرسية، مما يوحي إلى عدم عنايتها بهذا المجال مما يؤدي إلى ركود النشاط البدني والرياضي.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

السؤال (03): ما رأيك في الوسائل الرياضية المتوفرة في الثانوية التي تدرس بها؟

الجدول رقم (06): آراء تلاميذ الطور الثانوي في الوسائل المتوفرة في الثانوية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسب المئوية %
متوفرة	179	59.66 %
نادرة	121	40.34 %
المجموع	300	100 %



شكل بياني رقم (05): يبين آراء تلاميذ الطور الثانوي الخاصة بوفرة الوسائل في الثانوية.

عرض وتحليل النتائج:

بعد قراءتنا للجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (05) يظهر لنا أن عدد أفراد العينة

الذين أجابوا "متوفرة" يقدر بـ (179) أي ما يمثل نسبة 59.66 %، في حين أن باقي

أفراد العينة أجابوا "نادرة" أي ما يقدر بـ (121) وهو ما تمثله نسبة 40.34 %.

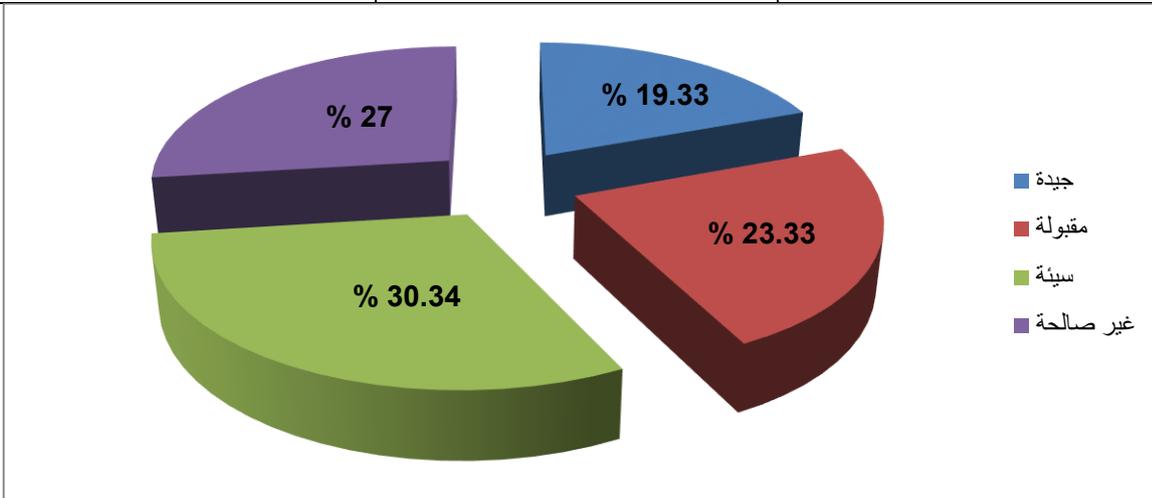
ويظهر للباحث أن الثانوية توفر الوسائل الكافية الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي مما يدل على أن الثانوية تخصص الوسائل الكافية للرياضة المدرسية، ضف إلى ذلك أنه يظهر لنا أن الثانوية تهدف إلى تطوير الرياضة المدرسية أو الارتقاء باللاعبين إلى المستوى المطلوب.

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (04):

السؤال (04): كيف هي المساحات التي تمارس فيها الرياضة في ثانويتكم؟

الجدول رقم (07): يبين رأي التلاميذ حول وضعية المساحات التي تمارس فيها الرياضة المدرسية.

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
19.33 %	58	جيدة
23.33 %	70	مقبولة
30.34 %	91	سيئة
27 %	81	غير صالحة
100 %	300	المجموع



شكل بياني رقم (06): يمثل وضعية ساحات النشاط الرياضي داخل الثانويات.

عرض وتحليل النتائج:

تظهر لنا نتائج الجدول رقم (07) والشكل البياني رقم (06) الوضعية الحالية للأماكن التي تمارس فيها الرياضة في الثانويات، حيث أن (91) تلميذ أي نسبة 30.34 %، صرحوا ان الوضعية سيئة و(81) تلميذ أي نسبة 27 % ذكروا ان الساحات غير صالحة للاستعمال، قد يعود هذا إلى ضيقها أو سوء أرضيتها وخطورتها، في حين أن (70) من أفراد العينة، أي نسبة 23.33 % ذكرت أن المساحات مقبولة، و (58) من أفراد العينة أي ما يمثل نسبة 19.33 % منهم ذكرت أن الوضعية جيدة.

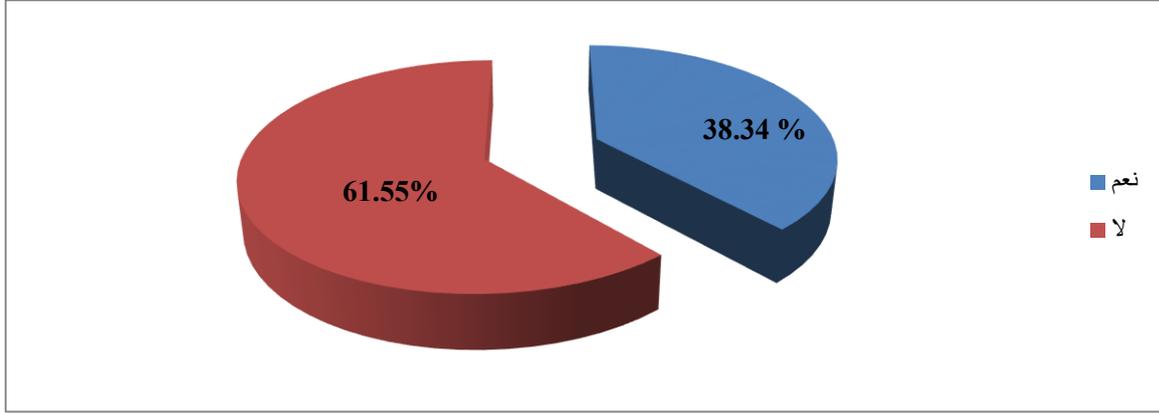
وهذه النتائج تعطي صورة واضحة على حالة ووضعية ساحات الثانويات، وهو ما يعكس الإهمال ونقص الاهتمام بتهيئة فضاءات ملائمة تجعل التلاميذ يمارسون مختلف نشاطاتهم الرياضية بعيدا عن الأخطاء.

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (05):

السؤال (05): هل تشارك في المنافسات الرياضية المدرسية التي تقام خارج ثانويتك؟

الجدول رقم (08): يبين إجابات التلاميذ حول مشاركتهم في المنافسات الرياضية المبرمجة خارج ثانويتهم.

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
38.34 %	115	نعم
61.66 %	185	لا
100 %	300	المجموع



شكل بياني رقم (07): يمثل إجابات التلاميذ حول مشاركتهم في المنافسات الرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

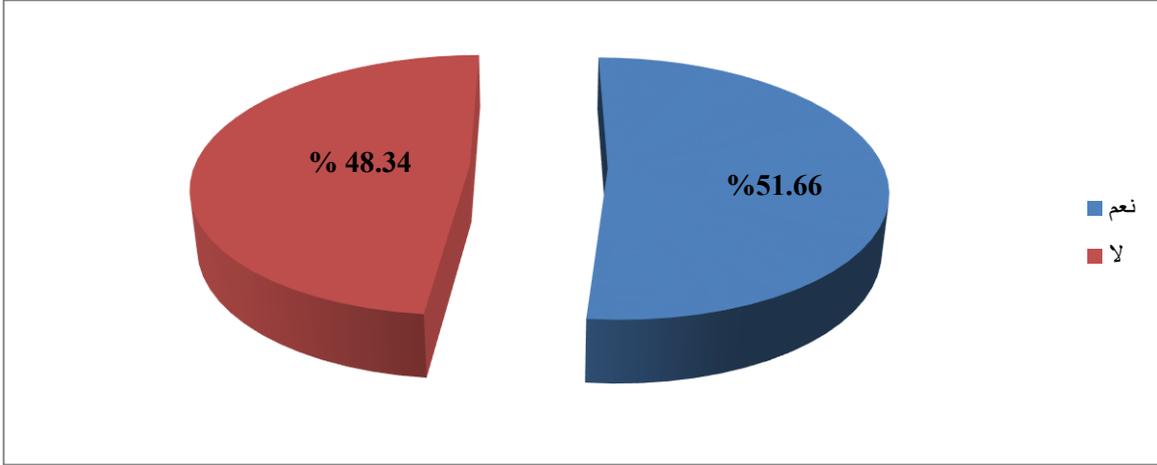
يظهر لنا من خلال الأرقام الواردة في الجدول رقم (08) والشكل البياني رقم (07) أن (115) فقط من أفراد العينة أجابوا "نعم" وهي نسبة قليلة من المعلمين قيمتها 38.34 %، وأن عدد أفراد العينة الذين أجابوا "لا" هو (185) أي ما يمثل نسبة 61.66 % . ويظهر الباحث ذلك أن نسبة قليلة وضئيلة من التلاميذ أجابوا بنعم.

6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (06):

السؤال (06): هل تقوم مؤسستك بتكريم المتفوقين في النشاط الرياضي المدرسي؟

الجدول رقم (09): يبين تكريمات المؤسسات للمتفوقين في النشاط الرياضي المدرسي.

الإجابة	عدد التكرارات	النسب المئوية %
نعم	155	51.66 %
لا	145	48.34 %
المجموع	300	100 %



شكل بياني رقم (08): يمثل تكريم المؤسسة للمتفوقين في النشاط الرياضي

عرض وتحليل النتائج:

من نتائج الجدول رقم (09) والشكل البياني رقم (08) نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "نعم" هو (155) أي ما يمثل نسبة تقدر بـ 51.66 %، وأن عدد التلاميذ الذين أجابوا "لا" هو (145)، وهو ما يمثل نسبة 48.34 %.

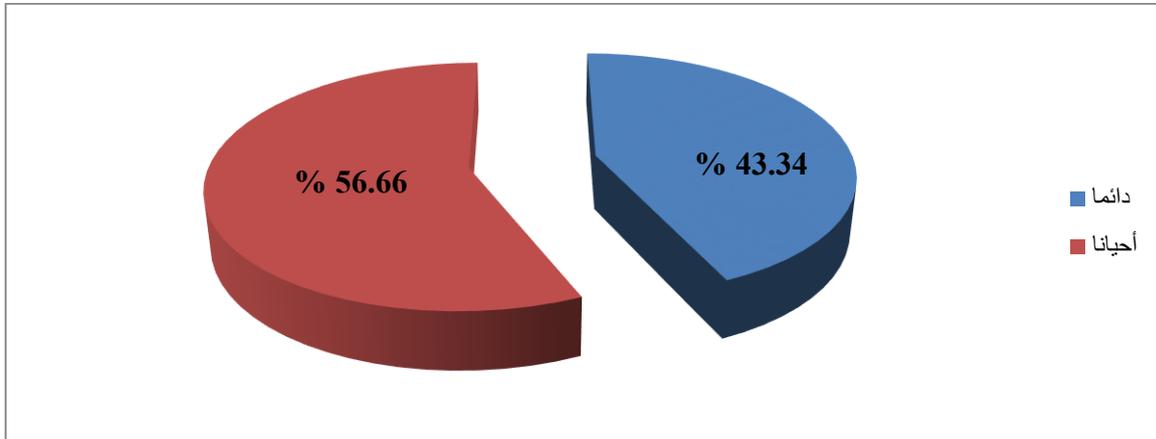
أي أن أغلب إجابات أفراد العينة أكدت أن الثانويات تقوم بتكريم لاعبيها الأوائل في النشاط الرياضي المدرسي.

7- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (07):

السؤال رقم (07): هل تسمح لكم الثانوية باستخدام ما تحتاجون من مرافق ووسائل أثناء النشاط الرياضي المدرسي؟

الجدول رقم (10): يبين مدى سماح الثانوية للتلاميذ باستخدام جميع المرافق والوسائل أثناء النشاط الرياضي المدرسي.

الإجابة	عدد التكرارات	النسب المئوية %
دائماً	130	43.34 %
أحياناً	170	56.66 %
المجموع	300	100 %



شكل بياني رقم (09): يمثل مدى سماح الثانوية لجميع المرافق والوسائل أثناء النشاط الرياضي المدرسي.

عرض وتحليل النتائج:

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (10) والشكل البياني رقم (09) أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "دائماً" هو (130) أي ما يمثل نسبة 43.34 %، في حين أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "أحياناً" هو (170)، وهو ما يمثل نسبة 56.66 %.

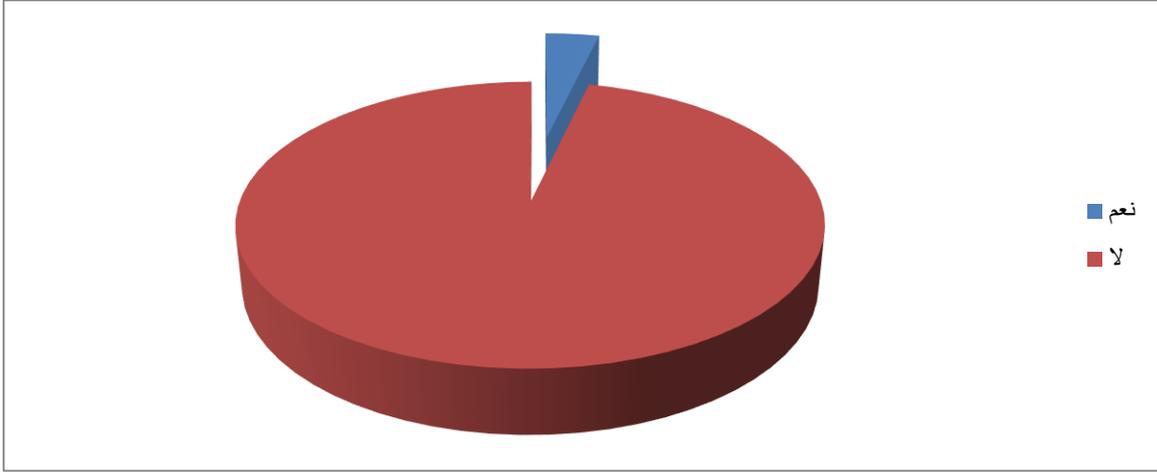
يتبين لنا من الجدول أن غالبية التلاميذ يؤكدون عدم سماح الثانوية للتلاميذ باستخدام الوسائل والمرافق الضرورية أثناء النشاط الرياضي المدرسي من جهة عدم توفر الإمكانيات والتجهيزات الخاصة بالتربية البدنية والرياضية ومن جهة إهمال مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى الثانويات.

8- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (08):

السؤال (08): هل تتكفل مؤسستك بتوفير النقل للتلاميذ المشاركين في منافسات النشاط الرياضي المدرسي؟

الجدول رقم (11): يبين مدى توفير النقل للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي.

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
3.66 %	11	نعم
96.34 %	289	لا
100 %	300	المجموع



شكل بياني رقم (10): يمثل مدى توفير النقل للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي.

عرض وتحليل النتائج:

يظهر من خلال الجدول رقم (11) والشكل البياني رقم (10) أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "نعم" هو (11) أي ما يمثل نسبة 3.66 %، في حين أن باقي أفراد العينة الذين أجابوا "لا" هو (289) أي ما يمثل نسبة تقدر بـ 96.34 %.

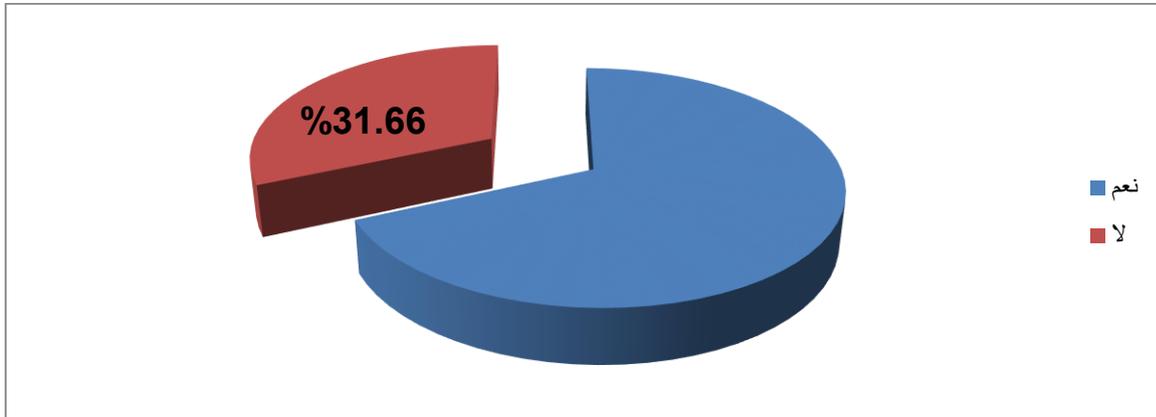
من خلال النتائج المسجلة، يتبين أن أغلب المؤسسات لا توفر وسائل النقل للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي مما يتطلب على المعلمين التكفل بالتلاميذ الرياضيين من ميزانيتهم الخاصة ذلك لنقص وسائل النقل المبرمجة للنشاط الرياضي المدرسي، كذلك نقص الميزانية الخاصة بهم في الثانويات عكس ميزانية باقي المجالات.

9- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (09):

السؤال رقم (09): هل يتم التكفل الجيد للمشاركين في النشاط الرياضي المدرسي خلال فترة المنافسة؟

الجدول رقم (12): يبين إجابة التلاميذ حول التكفل الجيد بالمشاركين خلال فترة المنافسة.

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
68.34 %	205	نعم
31.66 %	95	لا
100 %	300	المجموع



شكل بياني رقم (11): يمثل مدى تكفل المؤسسة بالمشاركين في النشاط الرياضي المدرسي خلال فترة المنافسة.

عرض وتحليل النتائج:

يظهر من خلال الجدول رقم (12) والشكل البياني رقم (11) أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "نعم" هو (205) وهو ما يمثل نسبة 68.34 %، وأن عدد الأساتذة الذين أجابوا "لا" هو (95)، أي ما يمثل نسبة 31.66%.

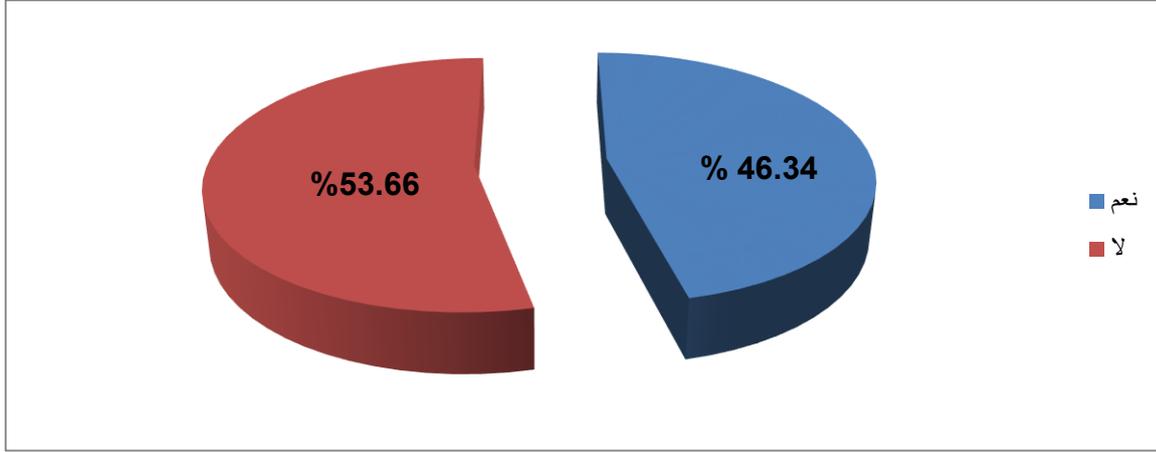
ويظهر الباحث ذلك أن الأغلبية من أفراد العينة أجابوا بأن الثانويات تتكفل بحد معين للمشاركين في النشاط الرياضي المدرسي خلال فترة المنافسة.

10- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (10):

السؤال (10): هل هناك محفزات مادية تصرف على الرياضة المدرسية؟

الجدول رقم (13): يبين مدى وجود محفزات مادية تصرف على النشاط الرياضي المدرسي.

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
46.34 %	139	نعم
53.66 %	161	لا
100 %	300	المجموع



شكل بياني رقم (12): يمثل مدى وجود محفزات مادية تصرف على النشاط الرياضي المدرسي.

عرض وتحليل النتائج:

تظهر لنا نتائج الجدول (13) والشكل البياني رقم (12) أن عدد أفراد العينة المقدره الذين أجابوا "نعم" هو (139)، أي ما يمثل نسبة 46.34 %، وأن عدد أفراد العينة الذين أجابوا "لا" هو (161)، وهو ما يمثل نسبة 53.66 %.

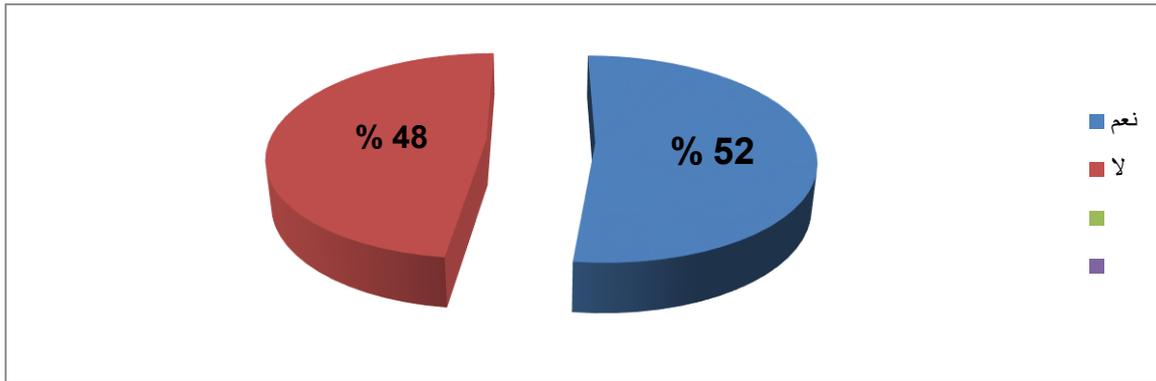
مما يتضح لنا أن أغلب التلاميذ لا تقدم لهم حوافز مادية أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي المدرسي.

11- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (11):

السؤال (11): هل التخطيط الرياضي للتمرينات والتدريبات مقنن بشكل جيد؟

الجدول رقم (14): يبين مدى التخطيط الجيد للتمرينات والتدريبات الرياضية

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
52 %	156	نعم
48 %	144	لا
100 %	300	المجموع



شكل بياني رقم (13): يمثل مدى التخطيط الجيد للتمرينات والتدريبات الرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (14) والشكل البياني رقم (13) أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "نعم" هو (156) وهو ما يمثل نسبة 52 %، في حين ان عدد التلاميذ الذين أجابوا "لا" هو (144)، أي ما يمثل نسبة 48 %.

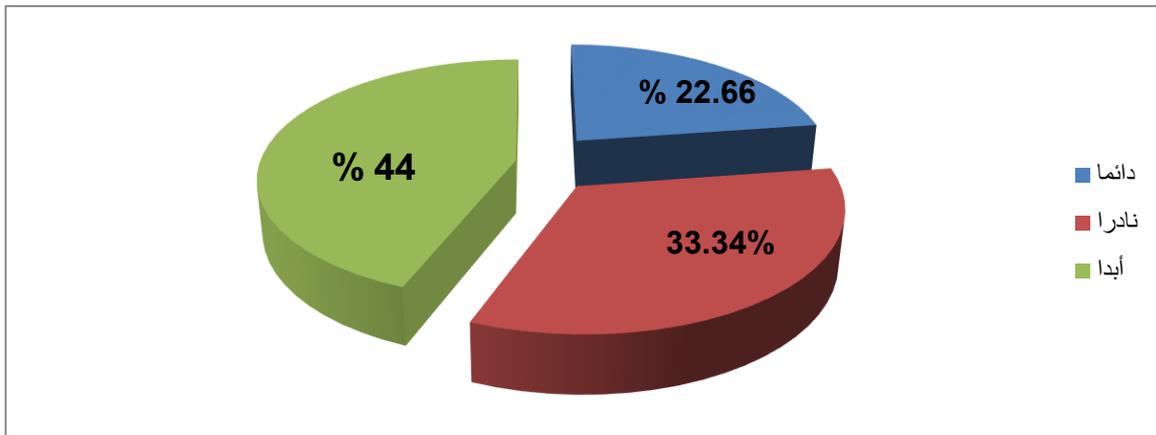
مما يتبين أن هناك تخطيط جيد للتمرينات والتدريبات التي يتلقاها التلاميذ من المشرفين على النشاط الرياضي المدرسي والتي تساهم في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

12- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (12):

السؤال (12): هل يتم تخصيص وقت كافي للنشاط الرياضي المدرسي؟

الجدول رقم (15): يبين فروق إجابات التلاميذ حول تخصيص الوقت الكافي للنشاط الرياضي المدرسي.

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
22.66%	68	دائماً
33.34%	100	نادراً
44%	132	أبداً
100%	300	المجموع



شكل بياني رقم (14): يمثل توزيع الوقت المخصص للنشاط الرياضي المدرسي.

عرض وتحليل النتائج:

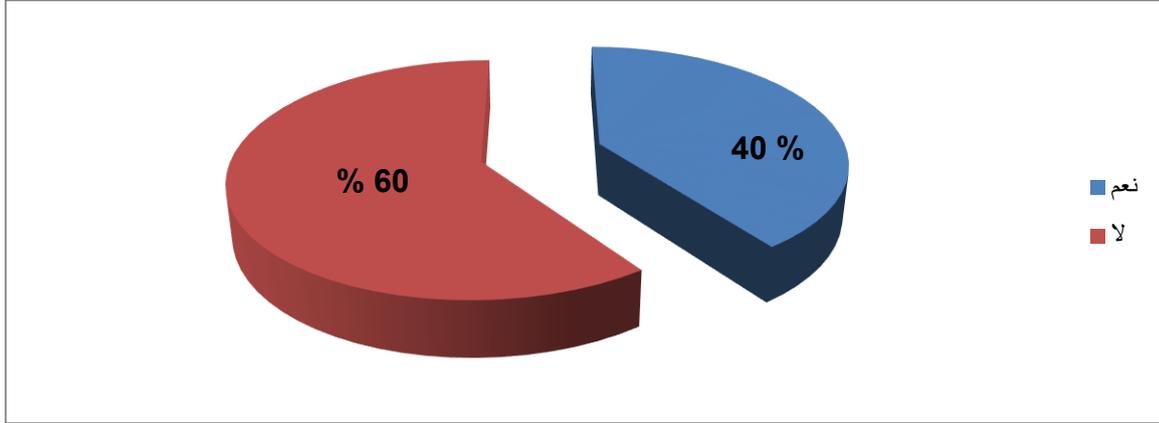
تبين لنا النتائج المحصورة في الجدول رقم (15) والشكل البياني رقم (14) أن عدد أفراد العينة الذين أجابوا "أبداً" هو (132) أي ما يمثل نسبة مقدرة بـ 44 % يؤكدون عدم حصولهم على الوقت الكافي للنشاط الرياضي المدرسي، أما أفراد العينة الذين أجابوا "دائماً" هو (68) وهو ما تمثله نسبة 22.66 %، يؤكدون تمكنهم من الحصول على الوقت الكافي، أما عدد باقي أفراد العينة الذين أجابوا "نادراً" هو (100) أي نسبة 33.34 % من التلاميذ كانوا نادراً ما يتمكنون من تخصيص الوقت الكافي للنشاط الرياضي المدرسي.

13- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (13):

السؤال (13): هل عدد الحصص المبرمجة خلال الأسبوع كافية لكم؟

الجدول رقم (16): يبين مدى كفاية الحصص الممارسة خلال الأسبوع الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي.

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
40 %	120	نعم
60 %	180	لا
100 %	300	المجموع



شكل بياني رقم (15): يمثل إجابات التلاميذ على مدى كفاية عدد الحصص المقترحة خلال الأسبوع الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي.

عرض وتحليل النتائج:

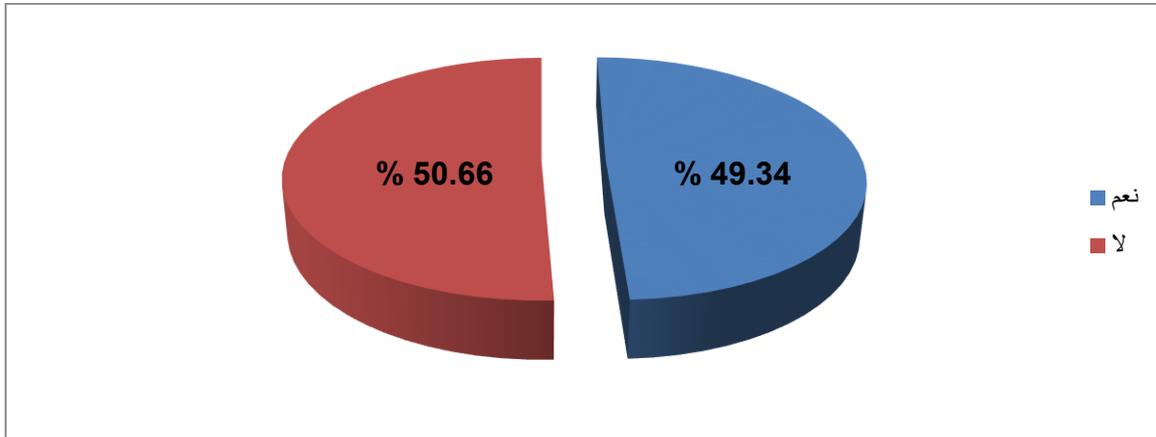
تبين لنا النتائج في الجدول رقم (16) والشكل البياني رقم (15) أن (180) تلميذ من أفراد العينة أي نسبة 60 % أجابوا بعدم كفاية الحصص المقترحة خلال الأسبوع، وأن (120) من التلاميذ أي ما يمثل نسبة 40 % ذكروا بأن عدد الحصص المقترحة كافية. الشيء الذي يعطينا صورة واضحة على أن ما يتلقاه التلاميذ من نشاطات رياضية يتم غالبا أوقات الحصص التي تضاف قصد تحقيق أهداف النشاط الرياضي المدرسي.

14- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (14):

السؤال (14): هل الملاعب الموجودة داخل مؤسستك كافية لممارسة النشاط الرياضي المدرسي؟

الجدول رقم (17): معرفة إن كانت الملاعب داخل المؤسسة كافية لممارسة النشاط الرياضي المدرسي.

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
% 49.34	148	نعم
% 50.66	152	لا
% 100	300	المجموع



شكل بياني رقم (16): يمثل معرفة كفاية الملاعب داخل المؤسسة لممارسة النشاط الرياضي المدرسي.

عرض وتحليل النتائج:

بمعاينتنا للجدول رقم (17) والشكل البياني رقم (16) يتضح لنا أن عدد أفراد العينة الذين أجابوا "نعم" هو (148) أي ما يمثل نسبة 49.34 %، وأن عدد أفراد العينة الذين أجابوا "لا" هو (152) وهو ما تمثله نسبة 50.66 %.

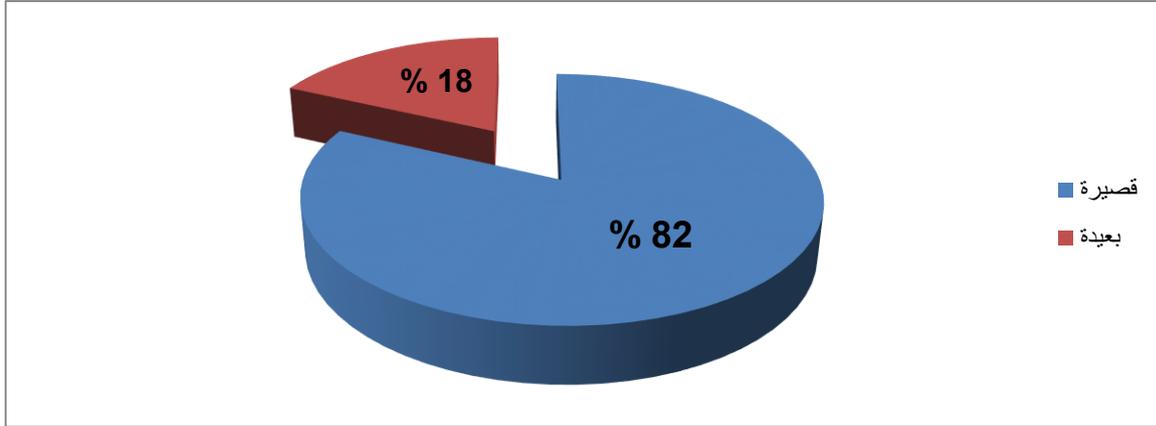
وتفسر هذه النتائج بأن الملاعب الموجودة داخل المؤسسات غير كافية لممارسة النشاط الرياضي المدرسي بحيث معظم المؤسسات لا تحتوي على ملاعب مهياة او صالات إنما معظم النشاطات تمارس في ساحة المؤسسة.

15- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (15):

السؤال (15): هل تسعى مؤسستك والمشرفين على حصة النشاط الرياضي المدرسي إلى تحقيق أهداف قصيرة أم بعيدة المدى؟

الجدول رقم (18): يبين الأثر الإيجابي الذي تتركه وفرة الوسائل على نفسية التلاميذ اتجاه المادة.

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
82 %	246	قصيرة
18 %	54	بعيدة
100 %	300	المجموع



شكل بياني رقم (17): يمثل مسعى الثانويات والمشرفين على الحصة في تحقيق أهداف قصيرة أم بعيدة المدى.

عرض وتحليل النتائج:

يظهر من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (18) والشكل البياني رقم (17) أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "قصيرة" هو (246) أي ما يمثل نسبة 82 %، وأن عدد التلاميذ الذين أجابوا "بعيدة" هو (54) أي ما يمثل نسبة 18 % من العينة.

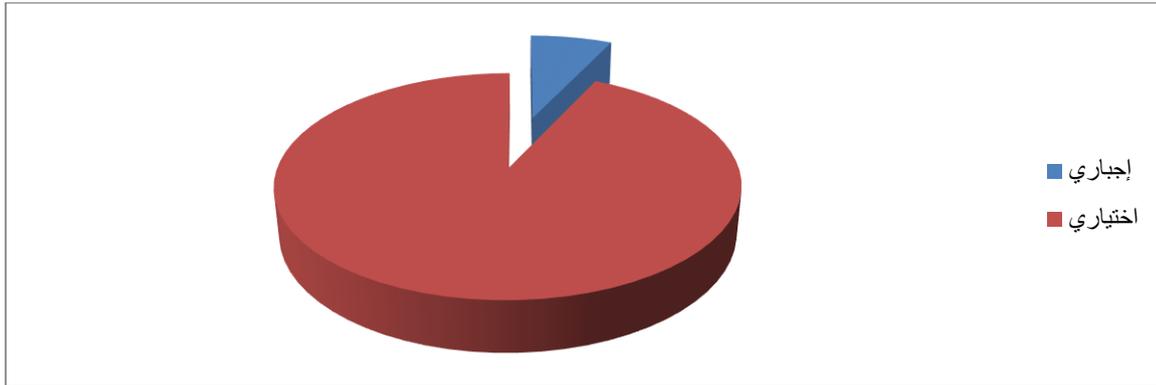
أي أن أغلب إجابات التلاميذ أكدت على مسعى المؤسسات والمشرفين على حصة النشاط الرياضي المدرسي يسعون إلى تحقيق أهداف النشاط الرياضي المدرسي ونتائج جيدة في وقت قصير.

16- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (16):

السؤال (16): هل ممارستكم للنشاط الرياضي المدرسي أمر إجباري أم اختياري؟

الجدول رقم (19): يبين إذا كانت ممارسة النشاط الرياضي أمر إجباري أم اختياري.

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
07 %	21	إجباري
93 %	279	اختياري
100 %	300	المجموع



شكل بياني رقم (18): يمثل ما إذا كانت ممارسة النشاط الرياضي المدرسي أمر إجباري أم اختياري.

عرض وتحليل النتائج:

تبين النتائج المذكورة في الجدول رقم (19) والشكل البياني رقم (18) أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "إجباري" هو (21) أي ما يعادل نسبة 07 %، في حين أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "اختياري" هو (279) أي ما يعادل نسبة 93 %.

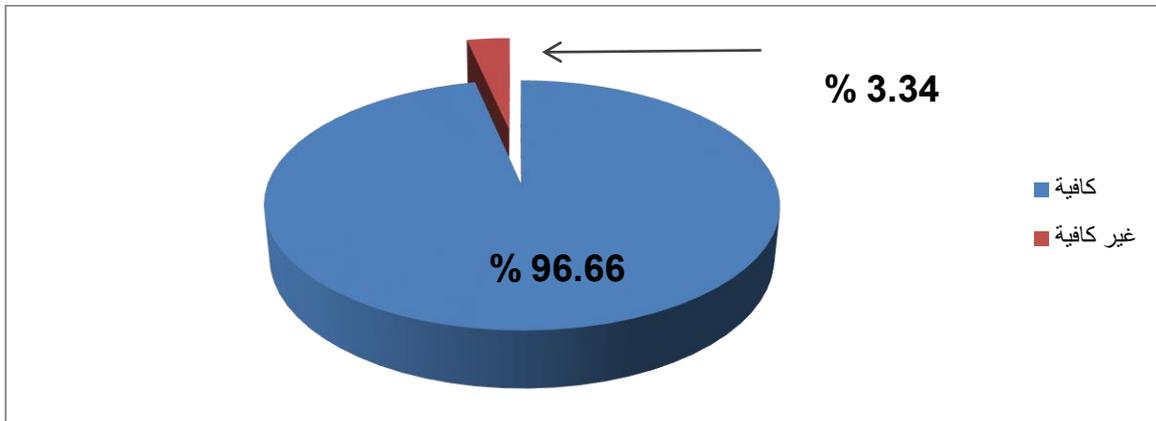
ويظهر للباحث أن أغلب التلاميذ الذين يمارسون النشاط الرياضي المدرسي يمارسونه بإرادتهم عكس الفئة المجرية.

17- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (17):

السؤال رقم (17): هل لوازم التدريب الرياضي متوفرة داخل مؤسساتكم بشكل كافي؟

الجدول رقم (20): يبين توفر لوازم التدريب بشكل كافي داخل المؤسسة

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
% 96.66	290	كافية
% 3.34	10	غير كافية
% 100	300	المجموع



شكل بياني رقم (19): يمثل توفر لوازم التدريب بشكل كافي داخل المؤسسة.

عرض وتحليل النتائج:

بمعايينتنا للجدول رقم (20) والشكل البياني رقم (19) تبين لنا أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "كافية" هو (290) أي ما يعادل نسبة 96.66 % من إجابات أفراد العينة، وعدد التلاميذ الذين أجابوا "غير كافية" هو (10) أي ما يعادل نسبة 3.34 %.

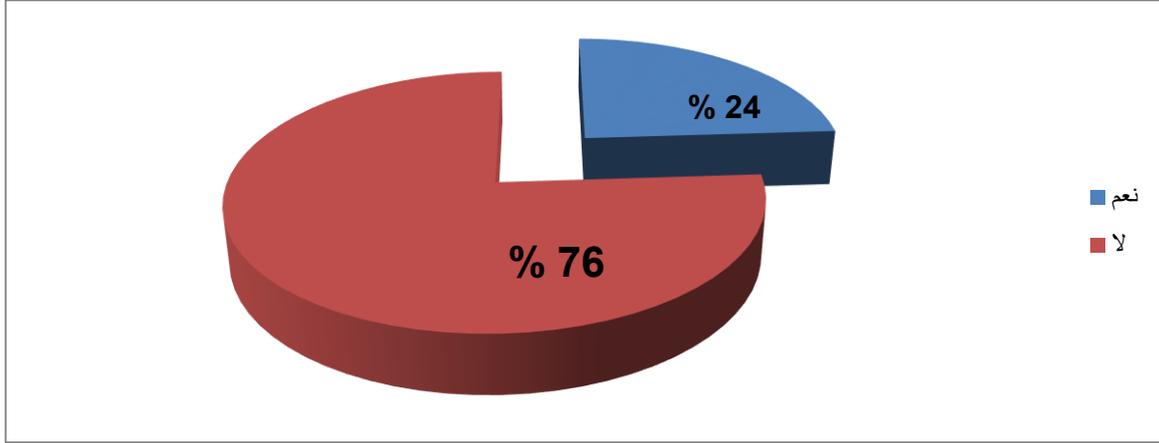
مما يظهر لنا أن أغلب المدارس تتوفر على لوازم التدريب، في حين أن هناك مدارس لا تتوفر على هاته اللوازم التدريبية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية مما يجعل الأمر أكثر صعوبة وتعقيدا في أداء النشاط الرياضي المدرسي.

18- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال (18):

السؤال (18): هل تساهم مؤسستك بإقامة مهرجانات رياضية وتكوين فرق رياضية؟

الجدول رقم (21): يبين مدى مساهمة المؤسسات بإقامة مهرجانات رياضية وتكوين فرق رياضية.

النسب المئوية %	عدد التكرارات	الإجابة
24 %	72	نعم
76 %	228	لا
100 %	300	المجموع



شكل بياني رقم (20): يبين مدى مساهمة المؤسسات بإقامة مهرجانات رياضية وتكوين فرق رياضية.

عرض وتحليل النتائج:

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (21) والشكل البياني رقم (20) أن عدد أفراد العينة الذين أجابوا "نعم" هو (72) أي ما يمثل نسبة 24 %، وأن عدد أفراد العينة الذين أجابوا "لا" هو (72) أي ما يمثل نسبة 76 %.

مما يتضح لنا أن المؤسسات لا تساهم بالفعل الكافي بإقامة مهرجانات وتكوين فرق رياضية داخل المؤسسة أو إحياء أي مناسبة وذلك راجع لنقص الإمكانيات والوسائل.

استخلاص النتائج:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة بتلاميذ الطور الثانوي لبعض ثانويات ولاية بسكرة يتبين لنا من خلال نتائج الفرضية الأولى عدم وجود الاهتمام بالنشاط الرياضي المدرسي مما يعيق تطوير وتشجيع قيام الفرق الرياضية، إلا أنه هناك تكفل بالمشاركين في النشاط الرياضي المدرسي خلال فترة المنافسات، وتقدم المؤسسات التربوية حوافز مادية لهم تساهم في تشجيعهم للوصول إلى أهدافهم.

كما تبين لنا من خلال نتائج الفرضية الثانية أن الوضعية الحالية للمؤسسات التربوية من حيث الوسائل غير كافية للنهوض بالرياضة المدرسية لبعض ثانويات ولاية بسكرة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

ومما سبق ذكره وبعد التأكد من صحة الفرضيات الجزئية المقترحة في بداية الدراسة نستطيع القول بأن الفرضية الرئيسية والتي تقول أن هناك عدة عوامل تؤثر في الرياضة المدرسية قد تحققت.

الخطاتمة

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقاً من المشكلة المطروحة والإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لازم علينا اختبارها لتبين مدى صحتها لتحقيق ذلك قمنا بتصميم الاستبيان، وبعد القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان و المعالجة الإحصائية لها ثم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد ما.

حيث كان الهدف الذي يرمي إليه البحث هو الكشف عن واقع الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية، ومن خلال ما سبق يتضح أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني من بعض النواحي ويكمن ذلك في الإستراتيجية المتخذة في تحديد البرامج وتكثيفها وكذا برامج الأنشطة المقترحة والدور الكبير للمؤسسات التربوية في تسهيل النهوض بالرياضة المدرسية إلى واقع أجمل.

ومن خلال معالجتنا لبحثنا والذي كان موضوعه (واقع الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية) توصلنا إلى بعض الاستنتاجات نذكر منها:

- 1- عدم وجود إستراتيجية خاصة واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.
- 2- بقاء الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق الأهداف المرجوة من تكوين وتنافس وظلت المنافسة التقليدية.
- 3- قلة المنشآت والملاعب الرياضية بحيث أن مكان إجراء النشاط الرياضي المدرسي هو نفسه مكان إجراء حصة التربية البدنية والرياضة متمثلاً في ساحة المؤسسة التربوية.
- 4- إن الرياضة المدرسية في الجزائر أهميتها ليست مبرمجة لدى الكل وعملية النهوض بها تتطلب الاشتراك وتضافر جهود الجميع.

وفيما يلي سنقوم بإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات والتي نعتبرها نقطة الانطلاق للنهوض بالرياضة المدرسية:

- 1- ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية لمادة التربية البدنية على مستوى الثانويات.
- 2- ضرورة وجود تنسيق بين المعلم والتلاميذ في الرياضة المدرسية وعملية البرمجة من خلال فتح المجال للتلاميذ بوضع إضافات واقتراحات.
- 3- ممارسة الرياضة في الوسط المدرسي أو الممارسة التربوية هي إجبارية في إطار التعليم الثانوي دون تمييز الجنس.
- 4- تمويل الفرق الرياضية ماديا ومعنويا من أجل الدفع بالرياضة المدرسية نحو الأمام. وفي الأخير نرجو أن نكون قد ساهمنا ولو بالقليل في تسليط الضوء لحقيقة ما تعانيه الرياضة المدرسية بشكل عام، ونتمنى أن تحظى هذه الأخيرة بإستراتيجية واضحة، كون الإستراتيجية هي العنوان الكبير أو الهدف البعيد التي تندرج تحته الخطط الكفيلة لتحقيق الأهداف المرحلية وصولا إلى الأهداف بعيدة المدى.

قائمة المراجع

1- قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم عباس نتو، أفكار تربوية، تهامة للطبع، ط1، جدة، 1981، ص 38.
- 2- إبراهيم محمد سلامة، اللياقة البدنية الاختيارات والتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1980.
- 3- إحسان محمد، الأسس العلمية لمناهج البحث، ط1، دار الطبعة للنشر والتوزيع، لبنان، 1982.
- 4- أحمد أوزي، المراهق والحياة المدرسية، الشركة المغربية للطباعة والنشر، المغرب، (د.س).
- 5- أحمد محمد الزغبى، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)-الأسس النظرية والمشكلات-سبل معالجتها)، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
- 6- أسامة كامل راتب، النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 7- إسماعيل سعود العون، أسس التربية البدنية والرياضة، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
- 8- أكرم خطابية، أسس وبرامج التربية الرياضية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- 9- أكرم رضا، مراهقة بلا أزمة (فنون تربوية)، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط1، مصر، يناير، 2000.
- 10- أمين أنور الخولي وآخرون، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، الكويت، 1998، ط4.
- 11- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، دار عالم المعرفة، الكويت، 1996.
- 12- أورلسان رشيد، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، قصر الكتاب، البليدة، 2000.

- 13- أوليناس رشيد، التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الأساسي والثانوي (العام والتقني)، قصر الكتاب، البلدية، الجزائر، 1990.
- 14- بيتر مورغان، الموسوعة الرياضية، تر: عيد أبو السعد، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1997.
- 15- تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- 16- حامد عبد السلام زهران، علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، القاهرة، ط5، 1995.
- 17- حسن أحمد الشافعي، مبادئ البحث في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية، 1994.
- 18- حسن فرج عبد اللطيف، التعليم الثانوي رؤية جديدة، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- 19- خالد حامد، منهج البحث العلمي، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- 20- رافع محمد سماح، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي، دار المعارف، مصر، 1976.
- 21- رمضان محمد القدافي، علم النفس النمو، الملكية الجامعية الإسكندرية، ط1، 1997.
- 22- زهران عبد السلام حامد، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، 1978.
- 23- سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
- 24- سليمان عدلي، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، مصر، 1999.
- 25- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط2، 1981.

- 26- عبد العزيز صالح، التوجيه و طرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1976.
- 27- عبد المنعم الخنفي، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، دار العودة، بيروت، لبنان، 1978.
- 28- عقيل عبد الله، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، بغداد، ط2، 1986.
- 29- علاوي محمد صالح، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1987.
- 30- علي بن هادية وآخرون، معجم عربي مدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988.
- 31- علي بن هادية، المعجم العربي المدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988.
- 32- علي عمر منصور، الرياضة للجميع، المنشأة الشعبية للنشر، الأردن، 1980.
- 33- فاروق عبده و أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، مصر، 2004.
- 34- محمد السيد محمد الزعبلوي، المراهق المسلم، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، مكتبة التوبة، المملكة العربية السعودية، 1998.
- 35- محمد بن حمودة، علم الإدارة المدرسية، دار العلوم للنشر، عنابة، الجزائر، 2006.
- 36- محمد عماد الدين الإسلامي، النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم، الكويت، 1982.
- 37- محمود عبد الحليم عبد الكريم، الرياضة المدرسية البيئية والسياسات المناهج والبرامج الدراسية التقويم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2015.
- 38- محمود عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1992.

- 39- محمود محروس، التقويم في الرياضة المدرسية، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء
لندنيا الطباعة، الإسكندرية، 2015.
- 40- مرجي، الدليل في التشريع للتعليم الأساسي والثانوي، دار النشر، الجزائر، (د.س).
- 41- مصطفى رزيف، خفايا المراهقة، دار النهضة العربية، دمشق، 1960.
- مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، ط3، دار الشروق، جدة، 1990.
- 42- مصطفى فهمي، بيولوجية المراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، ط1، 1997.
- 43- معن خليل عمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق، عمان، 2004.
- 44- ميكائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الأفاق الجديد، ط2،
1912.
- 45- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، ط5،
1978، ص 413.
- 2- المراجع باللغة الأجنبية:
- 46- Ageli Sarrkez, dictionary of educational and psychological
terms, the 07 april university publication, J.A.L, 1997, p 184-185
- 3- الرسائل والمذكرات الجامعية:
- 47- خرموش منى، علاقة التدريس على مشروع المؤسسة بتحسين الأداء الإداري
لمديري التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر،
2009.
- 48- نصير قتوش، الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة
المدرسية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية التربية البدنية والرياضية، الجزائر،
2004-2005.

4- المنشورات:

49- وزارة التربية الوطنية، مشروع إصلاح التعليم الثانوي، الجزائر، مارس، 1992.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان موجهة للتلاميذ

أعزائي التلاميذ:

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان "واقع الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية" يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة للإجابة على ما ورد فيها من أسئلة، ونرجو منكم الإجابة عليها بكل موضوعية وبذلك تكونون قد ساهمت في إنجاز هذا البحث.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة × على الإجابة المختارة.

تحت إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

السنة الدراسية: 2022/2021

أولاً- البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

ثانياً: أسئلة الاستبيان:

1- هل هناك اهتمام من المؤسسة بتوفير الهياكل الرياضية لممارسة النشاط الرياضي؟

نعم لا

2- هل ترى أن المؤسسة الثانوية تساهم في تطوير الرياضة المدرسية؟

نعم لا

3- ما رأيك في الوسائل الرياضية المتوفرة في الثانوية التي تدرس بها؟

متوفرة نادرة

4- كيف هي المساحات التي تمارس فيها الرياضة في ثانويتكم؟

جيدة مقبولة سيئة غير صالحة

5- هل تشارك في المنافسات الرياضية المدرسية التي تقام خارج ثانويتك؟

نعم لا

6- هل تقوم مؤسستك بتكريم المتفوقين في النشاط الرياضي المدرسي؟

نعم لا

7- هل تسمح لكم الثانوية باستخدام ما تحتاجون من مرافق ووسائل أثناء النشاط

الرياضي المدرسي؟

دائماً أحياناً

8- هل تتكفل مؤسستك بتوفير النقل للتلاميذ المشاركين في منافسات النشاط الرياضي المدرسي؟

نعم لا

9- هل يتم التكفل الجيد للمشاركين في النشاط الرياضي المدرسي خلال فترة المنافسة؟

نعم لا

10- هل هناك محفزات مادية تصرف على الرياضة المدرسية؟

نعم لا

11- هل التخطيط الرياضي للتمرينات والتدريبات مقنن بشكل جيد؟

نعم لا

12- هل يتم تخصيص وقت كافي للنشاط الرياضي المدرسي؟

دائماً نادراً أبداً

13- هل عدد الحصص المبرمجة خلال الأسبوع كافية لكم؟

نعم لا

14- هل الملاعب الموجودة داخل مؤسستك كافية لممارسة النشاط الرياضي المدرسي؟

نعم لا

15- هل تسعى مؤسستك والمشرفين على حصة النشاط الرياضي المدرسي إلى تحقيق أهداف قصيرة أم بعيدة المدى؟

قصيرة بعيدة

16- هل ممارستكم للنشاط الرياضي المدرسي أمر إجباري أم اختياري؟

إجباري اختياري

17- هل لوازم التدريب الرياضي متوفرة داخل مؤسستكم بشكل كافي؟

كافية غير كافية

18- هل تساهم مؤسستك بإقامة مهرجانات رياضية وتكوين فرق رياضية؟

نعم لا

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: واقع الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية، دراسة ميدانية على بعض ثانويات بسكرة.

هدف الدراسة: التعرف على أهمية الرياضة المدرسية ودورها في المرحلة الثانوية.

العينة: تم اختيار عينة عشوائية تتضمن 300 تلميذ من ثلاث ثانويات متواجدة بولاية بسكرة لإجراء الدراسة.

الأداة المستخدمة: الاستبيان.

أهم الاستنتاجات: الرياضة المدرسية بولاية بسكرة تعاني الكثير من المشاكل والعراقيل التي تحول دون تطورها.

أهم الاقتراحات: ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية وذلك وفق برامج وخطط منتظمة.

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، الثانويات، التلاميذ.

Abstract :

Titre de l'étude : La réalité du sport scolaire dans les établissements scolaires, une étude de terrain sur quelques lycées de Biskra.

Objectif de l'étude : identifier l'importance du sport scolaire et son rôle au secondaire.

Échantillon : Un échantillon aléatoire de 300 élèves de trois écoles secondaires de Biskra a été sélectionné pour mener l'étude.

L'outil utilisé : le questionnaire.

Les conclusions les plus importantes : Le sport scolaire dans la Wilayat de Biskra souffre de nombreux problèmes et obstacles qui empêchent son développement.

Les suggestions les plus importantes : La nécessité de prêter attention aux sports scolaires, selon les programmes et plans réguliers.

Mots-clés : sport scolaire, lycées, élèves.